



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6892

التاريخ : الثلاثاء 2025/12/2

الفبر الرئيسي



إصابة 3 جنود في عمليتي طعن
ودهس بالضفة... واستشهاد المنفذين

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تدعو الوسطاء إلى التحرك العاجل لإنقاذ المدنيين بغزة

خروقات متواصلة.. شهيد وإصابات بنيران الاحتلال على قطاع غزة

تشريع أمريكي جديد يحرم "داعمي حماس" من دخول الولايات المتحدة ومزايا الهجرة

هرتسوغ: سأدرس العفو عن نتنياهو وفقا لمصلحة الدولة والمجتمع الإسرائيلي

بعد عامين من الانقطاع: طلاب غزة يعودون لمقاعدهم بالجامعة الإسلامية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. السلطة الفلسطينية تدين الاعتداءات الإرهابية التي ينفذها المستوطنون
5	3. الشيخ يطالب بإلزام "إسرائيل" وقف عملياتها العسكرية في قطاع غزة
6	4. سفير سابق لدى السلطة يكشف عن تفاصيل بيع عقارات لمنظمة التحرير في لبنان
6	5. وزير السياحة: الاحتلال تعمّد استهداف المواقع التراثية في غزة
7	6. الشيخ يشكر السعودية على دعمها لخزينة السلطة الفلسطينية

المقاومة:

7	7. حماس تدعو الوسطاء إلى التحرك العاجل لإنقاذ المدنيين بغزة
8	8. قائد في سرايا القدس: أفضّلنا عملية "الحجارة الخمسة" ووجّهنا ضربات للاحتلال
8	9. لقطات فيديو اعتقال مقاوم جريح في رفح تهز المنصات

الكيان الإسرائيلي:

9	10. هرتسوغ: سأدرس العفو عن نتنياهو وفقا لمصلحة الدولة والمجتمع الإسرائيلي
10	11. قانون تجنيد الحريديين: أعضاء كنيست في الائتلاف ووزراء يترددون ضد نتنياهو
11	12. إلغاء جلسة محاكمة نتنياهو الثلاثاء بداعي "ارتباطات أمنية"
11	13. "إسرائيل" تنشر أرقاما متضاربة عن عدد اليهود بدول عربية
12	14. زامير يروج لـ "خمس أحجار" والاحتلال يواصل عدوانه شمالي الضفة
13	15. "إسرائيل" تراهن على "سذاجة" الأميركيين وعامل الوقت بشأن غزة
15	16. ضغوط حادة في بورصة تل أبيب مع تفاقم الاضطراب بقطاع التأمين

الأرض، الشعب:

15	17. خروقات متواصلة.. شهيد وإصابات بنيران الاحتلال على قطاع غزة
16	18. الاحتلال يعيد اقتحام طوباس شمال الضفة وينفذ إنزالاً جويًا
17	19. الدفاع المدني في غزة للجزيرة: ملف المفقودين هو الأكثر إيلا
17	20. غزة تستخدم الواقع الافتراضي لعلاج صدمات الأطفال
17	21. ذوو الإعاقة في غزة.. واقع مؤلم وأرقام صادمة
18	22. بعد عامين من الانقطاع: طلاب غزة يعودون لمقاعد الجامعة الإسلامية
19	23. إغلاق مقري "العمل الزراعي" في البيرة والخليل

19	24.	مستوطنون يقيمون بؤرة جديدة ويقتلعون أشجاراً ويدمرون غراً زراعية ومحتوياتها
19	25.	رحلات "هجرة صامتة" تغري الغزيين بالنجاة و"مجد أوروبا" مؤسسة غامضة تنقلهم إلى جوهانسبرغ
22	26.	تقرير: استثمار ركام غزة... المخلفات مصدر رزق
		مصر:
23	27.	وزير دفاع المصري: جاهزون لمواجهة التحديات في ظل تحولات عالمية
24	28.	تجاهل مصري لشكوى إسرائيلية متكررة عن تهريب أسلحة عبر سيناء
		لبنان:
24	29.	"إسرائيل" ترفع منسوب تهديداتها للبنان
		عربي، إسلامي:
24	30.	منحة سعودية بـ90 مليون دولار لدعم دولة فلسطين
25	31.	الهلال الأحمر القطري يرمم 4 مراكز صحية في قطاع غزة
25	32.	"إسرائيل" تواصل انتهاك سيادة سوريا وتتوغل في ريف القنيطرة
26	33.	السجن 8 أشهر لمغربي أدين في فرنسا بتوجيه إهانات معادية للسامية
		دولي:
26	34.	تشريع أمريكي جديد يحرم "داعمي حماس" من دخول الولايات المتحدة ومزايا الهجرة
27	35.	صندوق الثروة النرويجي يضغط على مايكروسوفت للحد من دعم "إسرائيل"
27	36.	ترامب يهاتف نتنياهو: دعوة إلى "لقاء قريب" في البيت الأبيض وتأكيد على نزع سلاح حماس
28	37.	ترامب يحذر "إسرائيل" من زعزعة استقرار سوريا وقيادتها الجديدة
28	38.	مفوض الأونروا: الوكالة توسع نطاق خدماتها في غزة بشكل كبير
29	39.	يهود ألمانيا يطالبون بخطوات إضافية لاستعادة الأعمال الفنية التي نهبها النازيون
29	40.	الصليب الأحمر: آلاف العائلات في غزة لا تعرف مصير أحبائها
		تقارير:
30	41.	محقق إسرائيلي: سلاح الجو ارتكب «أخطاء قاتلة» في 7 أكتوبر

حوارات ومقالات	
32	42. عن أوهام السلطة الفلسطينية... لميس أندوني
35	43. التحالف الأمني العربي-الإسرائيلي: درع إسرائيل المؤقت أم عبء التاريخ القادم؟.. حلمي الأسمر
37	44. الوضع لا يبشر بخير.. تحديات إسرائيل في خمس جبهات... اليعيزر (تشايني) مروم
39	كاريكاتير:

١. إصابة 3 جنود في عمليتي طعن ودهس بالضفة... واستشهاد المنفذَيْن

أصيب 3 إسرائيليّين في عمليتي طعن ودهس بالضفة الغربية خلال الساعات الأخيرة، في حين استشهد المنفذان بنيران قوات الاحتلال. وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بإصابة إسرائيليّين اثنين بعملية طعن في عطيرت في قضاء رام الله، كما أفادت القناة 15 عن مصادر بأن المصابين جنديان من لواء المظليين. وقال الجيش الإسرائيلي إن "المنفذ حاول طعن جنود قرب عطيرت مما أدى إلى تحييده على الفور". وقال الإسعاف الإسرائيلي إنه قدم "الإسعافات الأولية لمصابين بجروح طفيفة في حادثة الطعن قرب مستوطنة عطيرت". كما دفع الجيش الإسرائيلي بتعزيزات إلى مستوطنة عطيرت وفرض حصارا على قرى فلسطينية قريبة منها، بحسب القناة 15.

في السياق ذاته، نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مصادر أمنية أن قوات من الكتيبة 202 بجيش الاحتلال قامت الثلاثاء بتصفية الفلسطيني الذي نفذ في وقت سابق عملية دهس شمال الخليل وأدت لإصابة مجنّدة إسرائيلية. وأضافت أن "قوات الجيش قتلت منفذ عملية الدهس التي وقعت قرب الخليل وأدت إلى إصابة مجنّدة". وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية "استشهاد الفتى مهند الزغير 17 عاما برصاص قوات الاحتلال في مدينة الخليل فجر اليوم".

وكانت مجنّدة إسرائيلية أصيبت مساء الاثنين في عملية دهس وقعت قرب مستوطنة "كريات أربع" جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقال جيش الاحتلال في بيان سابق إن عملية الدهس وقعت عند "مفترق يهودا" بمنطقة الخليل، وأشار إلى أن المجنّدة المصابة نقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأضاف الجيش حينها أن جنوده أطلقوا النار على منفذ العملية ورصدوا إصابته قبل أن ينطلقوا لملاحقته وإجراء عملية تمشيط واسعة. من جانبه، قال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي

اقتحمت على الفور مدينة الخليل، حيث دهمت محيط مستشفيات الأهلي والميزان والمحتسب والهلال الأحمر التخصصي.

وقالت حركة (حماس) إن "عملية الدهس البطولية تأتي في سياق رد شعبنا المشروع وغضبه على ما يرتكبه الاحتلال الصهيوني المجرم يوميا بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية". وأضافت حماس، في بيان، أن تصاعد عمليات المقاومة في الضفة هو "نتيجة مباشرة لحالة التغول الاحتلالي ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية عبر التهويد والاستيطان والضم وفرض الوقائع بالقوة". وأكدت الحركة أن "المقاومة ستظل الخيار المشروع في مواجهة الاحتلال وجرائمه، ما دام يواصل عدوانه وجرائمه".

الجزيرة.نت، 2025/12/2

٢. السلطة الفلسطينية تدين الاعتداءات الإرهابية التي ينفذها المستوطنون

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية الاعتداءات الإرهابية التي نفذها المستوطنون أمس الأحد، بحق أربعة متضامنين أجانب، في أريحا، واعتدوا عليهم بالضرب فأصيب 3 متضامنين إيطاليين وآخر كندي، وسرقوا محتويات المنزل، وجوازات السفر والهواتف المحمولة الخاصة بالمتضامنين. وحذرت الرئاسة من خطورة هذه الأعمال الإرهابية المخالفة للقانون الدولي، محملة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن التداعيات الخطيرة لهذه العمليات الإرهابية، من قبل المستعمرين على المواطنين والمتضامنين على حد سواء. وأكدت الرئاسة أن محاولات سلطات الاحتلال وأدواته المختلفة بما فيها إرهاب المستوطنين، الرامية إلى تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه بالإرهاب والقتل وقلع الأشجار وإحراق المحاصيل يجب ألا تمر دون محاسبة، لأنها لا تشكل فقط انتهاكا صارخا للقانون الدولي، بل تهديدا لقيم العدالة التي تقوم عليها أسس المنظومة الدولية وغيرها من الأعراف والحقوق الأساسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/1

٣. الشيخ يطالب بإلزام "إسرائيل" وقف عملياتها العسكرية في قطاع غزة

رام الله: طالب نائب رئيس السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، اليوم [أمس] الاثنين، بإلزام إسرائيل وقف عدوانها على غزة، وضرورة إدخال المساعدات بشكل عاجل للقطاع. جاء ذلك خلال اجتماع عقده الشيخ برام الله مع ممثلين عن دول بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، لبحث الاستحقاقات السياسية المترتبة على المرحلة المقبلة. وشدد الشيخ في الاجتماع، على "ضرورة إلزام إسرائيل بوقف عملياتها

العسكرية في قطاع غزة، وإدخال المساعدات بشكل عاجل إلى القطاع مع دخول فصل الشتاء"، وإعادة الأموال المحجوزة كافة، ووقف إرهاب المستعمرين ورفع الحواجز التي تقطع الضفة الغربية والاجتياحات المستمرة لمحافظة الضفة، بالإضافة إلى ضرورة تأكيد الربط الجغرافي بين قطاع غزة والضفة الغربية باعتباره عنصراً أساسياً في أي حل سياسي عادل يضمن تواصل الأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/1

٤. سفير سابق لدى السلطة يكشف عن تفاصيل بيع عقارات لمنظمة التحرير في لبنان

غزة/ محمد أبو شحمة: في فضيحة مدوية لتجاوزات السلطة المالية، كشف السفير الفلسطيني السابق في لبنان، ومشرف حركة فتح، أشرف دبور، عن تفاصيل مثيرة تتعلق ببيع عقارات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، مؤكداً أنه اعترض بشدة على عملية البيع، ووجه رسالة رسمية إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يوضح فيها رفضه هذا الإجراء. وقال دبور في سلسلة منشورات عبر حسابه على موقع "فيسبوك". وشدد على أن ما كشفه ليس سوى الفصل الأول من سلسلة توضيحات سيتناول فيها قضايا أخرى وصفها بأنها "موثقة ودقيقة"، مشيراً إلى أن السكوت عن الحق خيانة، وأن ما يفعله واجب وطني وأخلاقي تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته. وأثار ما كشفه السفير دبور تساؤلات حول أملك منظمة التحرير، وكيف يمكن التفريط بها بهذا الشكل، بطريقة فيها شبهة فساد واضحة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/1

٥. وزير السياحة: الاحتلال تعمّد استهداف المواقع التراثية في غزة

رام الله: استعرضت غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في المحافظات الجنوبية، اليوم [أمس] الاثنين، خطة الإغاثة والتعافي المبكر التي قدمتها وزارة السياحة والآثار لقطاع غزة، وذلك خلال اجتماع خاص بحضور ممثلي المؤسسات الدولية والمنظمات الشريكة والجهات المانحة، لبحث أولويات التدخل في واحد من أكثر القطاعات تضرراً بفعل العدوان. وخلال الجلسة، أكد وزير السياحة والآثار، هاني الحايك، أن الاحتلال تعمّد استهداف المواقع التراثية في غزة "في محاولة لطمس الهوية الفلسطينية ومحو الذاكرة الجماعية"، مشيراً إلى أن 226 موقعاً تراثياً من أصل 316 تضررت (بنسبة 71.5%)، وأن قطاع السياحة تكبد خسائر مالية تقديرية بلغت 3.9 مليار دولار،

فضلاً عن تدمير 4,992 منشأة سياحية بين فنادق ومطاعم ووكالات سفر، وفقدان 15,265 وظيفة بشكل دائم أو مؤقت.

وأشار الوزير الحايك إلى أن الوزارة أطلقت خطة شاملة بعنوان "من الإنقاذ إلى الصمود" تمتد لستة أشهر بميزانية قدرها 31.2 مليون يورو، تشمل التثبيت الإنشائي للمواقع عالية الخطورة وتجهيز ملف خطة التعافي الانتقالية للمرحلة المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/1

٦. الشيخ يشكر السعودية على دعمها لخزينة السلطة الفلسطينية

رام الله: قدم نائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ جزيل الشكر والتقدير للسعودية على دعمهم للخزينة الفلسطينية بدفعة من المنحة المقدمة من المملكة بمبلغ 90 مليون دولار أميركي. وأعرب الشيخ، في تصريح له، اليوم [أمس] الاثنين، عن تقديره لموقف المملكة الثابت تجاه الشعب الفلسطيني ودعم حقوقه المشروعة، لمواجهة الأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة التي تمر بها فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/1

٧. حماس تدعو الوسطاء إلى التحرك العاجل لإنقاذ المدنيين بغزة

أكد المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، أن ما يدخل من شاحنات إلى قطاع غزة لا يلبي إطلاقاً الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للسكان. وأوضح قاسم، في بيان صحفي، اليوم [أمس] الاثنين، أن معظم الشاحنات التي يسمح الاحتلال بدخولها مخصصة للقطاع التجاري، وتحمل مواد تكميلية لا تُعدّ ضرورية للمواطنين في ظل الكارثة الإنسانية القائمة.

وقال إن الوقائع الميدانية تؤكد أن مراكز الإيواء والخيام غير صالحة للعيش الآدمي، ولا يمكنها مواجهة ظروف الشتاء القاسية. وأكد أن هناك حاجة ملحة لتغيير حقيقي في طبيعة ما يُسمح بدخوله إلى غزة، بحيث يخدم احتياجات الناس الفعلية، خاصة في فصل الشتاء. وأضاف: "تم الاتفاق سابقاً في البروتوكول الإغاثي والإنساني خلال هدنة يناير على إدخال البيوت المتقلبة (الكارافانات)، وأُعيد التأكيد على ذلك في اتفاق شرم الشيخ". ودعا قاسم الوسطاء وجميع الدول المعنية إلى التحرك الجاد والعاجل لإدخال الكارافانات وإنقاذ المدنيين قبل وصول المنخفضات الجوية القادمة. وشدد على أن المطلوب اليوم تحرك دولي عاجل يمنع تكرار مأساة السنوات السابقة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/1

٨. قائد في سرايا القدس: أفضلنا عملية "الحجارة الخمسة" ووجهنا ضربات للاحتلال

الضفة الغربية: قال قائد ميداني في سرايا القدس بالضفة الغربية، إن قوات الاحتلال تحاول منذ أسابيع "صناعة إنجازات ميدانية بائسة" عبر تنفيذ اغتيالات بحق مقاتلي السرايا في مدن وبلدات الضفة. وقال القائد، في تصريحات صحفية، مساء اليوم الإثنين، إن سرايا القدس فعلت "خطأً" ملائمة لمعطيات الميدان" بعد دراسة سلوك جيش الاحتلال وتحليل معلومات حصل عليها مقاتلوها من الطائرات المسيرة التي "تعاملوا معها بالوسائل النارية المناسبة"، مشيراً إلى إسقاط عدة مسيرات في محافظة طوباس ومخيم الفارعة خلال الأسابيع الماضية. وأكد القائد أن مقاتلي سرية بيت أمر في الخليل وكتيبة نابلس تمكنوا من استباق التحركات العسكرية المتوقعة للاحتلال، ومباغتته عبر "كمائن وعبوات ناسفة"، الأمر الذي تسبب في "صدمة" لصفوف الضباط والجنود. وأوضح أن سرايا القدس كانت "بالمرصاد" منذ اللحظة الأولى لإعلان الاحتلال عن بدء عملياته العسكرية التي أطلق عليها "الحجارة الخمسة"، مشيراً إلى إعطاب جرافة عسكرية من نوع D9 توغلت في محور وادي التياسير عبر استهدافها بعبوة أرضية محلية الصنع من نوع "طوفان". كما أعلن عن إعطاب جيب عسكري آخر في بلدة طمون بعبوة موجهة من نوع "سجيل".

فلسطين أون لاين، 2025/12/1

٩. لقطات فيديو اعتقال مقاوم جريح في رفح تهز المنصات

تصدر مقطع فيديو، نشره جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس الأحد، وزعم أنه يوثق لحظة اعتقال أحد رجال المقاومة الفلسطينية بعد إصابته في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، موجة جدل وتعاطف واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي، وسط رسائل مؤثرة عبر بها ناشطون عن الألم والفخر والعجز في آن واحد.

غير أن الفيديو الذي نشره الاحتلال حمل بالنسبة للمتابعين دلالات مختلفة عن تلك التي قصدها، إذ أظهر مقاتلاً جريحاً ملقى على الأرض، وحيداً ومحاطاً بالجنود والطائرات المسيرة، لكنه بدا ثابتاً رغم الإصابة والمطاردة، ما جعل كثيرين يعتبرونه رمزاً لـ"الصمود الأخير".

الجزيرة.نت، 2025/12/1

١٠. هرتسوغ: سأدرس العفو عن نتنياهو وفقا لمصلحة الدولة والمجتمع الإسرائيلي

تطرق الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، اليوم الإثنين، إلى طلب العفو الذي قدمه إليه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وقال إنه "واضح لي أن هذه قضية تزلزل أشخاصا كثيرين في البلاد وتثير نقاشا. وقد أوضحت وقلت إنه سيعنى بها بأصح وأدق شكل. وسأدرس مصلحة الدولة والمجتمع الإسرائيلي فقط لا غير".

وأضاف هرتسوغ أن "أمرا واحدا واضحا لي، وهو أن خطابا عنيفا لا يؤثر عليّ، على العكس، خطاب يحترم سيثير نقاشا بكل تأكيد. وأدعو الجمهور الإسرائيلي إلى الموقع الإلكتروني لديوان الرئيس، بيت الشعب، والتعبير عن رأيه والتطرق للموضوع".

وذكرت مصادر في ديوان الرئيس الإسرائيلي، أمس، أن طلب العفو الذي قدمه نتنياهو "غير مألوف وينطوي على تبعات كبيرة"، وبعد أن يتلقى هرتسوغ جميع وجهات النظر القانونية "سيدرسها بمسؤولية وبشكل عميق"، وفق بيان صادر عن ديوان الرئيس.

وشمل طلب نتنياهو بإصدار عفو عنه وثيقتين، الأولى عبارة عن رسالة موقعة من محاميه، ورسالة وقع عليها نتنياهو، وجاء فيها أنه "أتحمل مسؤولية عامة وأخلاقية واسعة، انطلاقا من إدراك تبعات كافة الأحداث. ولذلك، وعلى الرغم من مصلحتي الشخصية في إدارة المحاكمة وإثبات براءتي حتى التبرئة الكاملة، أعتقد أن المصلحة العامة تستدعي أمرا آخر".

وأضاف نتنياهو، الذي امتنع عن تحمل مسؤولية شخصية عن المخالفات الواردة في لوائح الاتهام ضده، أنه "ملتزم بفعل أي شيء من أجل لأم الانقسامات، وتحقيق وحدة في الشعب وإعادة الثقة بمؤسسات الدولة، وهكذا أتوقع أن يفعل جميع رؤساء أذرع الدولة".

وتابع نتنياهو أن "منح العفو سيسمح لرئيس الحكومة بالعمل على لأم الانقسامات، وكذلك العمل في قضايا أخرى، مثل جهاز القضاء ووسائل الإعلام. وهذه قضايا هو ممنوع من التعامل معها بسبب المحاكمة الجارية بشأنه".

واستطرد نتنياهو أنه "ترددت كثيرا بهذا الخصوص. لكن ما حدث في الفترة الأخيرة حسم الأمر. وبسبب قرار نابع من هيئة القضاة التي تنتظر في الملف، أنا مطالب بأن أدلي بشهادة ثلاث مرات في الأسبوع. وهذا طلب مستحيل لم يطالب به أي مواطن آخر في إسرائيل".

عرب 48، 2025/12/1

١١. قانون تجنيد الحريديين: أعضاء كنيسة في الائتلاف ووزراء يتمردون ضد نتنياهو

استأنفت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست اليوم، الإثنتين، المداولات حول مشروع قانون يقدم تسهيلات للحريديين في الخدمة العسكرية، الذي يثير خلافا حادا بين الائتلاف والمعارضة، وتسبب بانقسام في المجتمع الإسرائيلي.

وعمم رئيس اللجنة، بوعاز بيسموت، الخميس الماضي، نص مشروع القانون بعد أن اتفق عليه مع مندوبي حزب شاس. وستجري اللجنة ثلاث مداولات، اليوم وغدا، بهدف إعداد مشروع القانون للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة.

وقال بيسموت خلال المداولات إنه "عدا الحاجة الأمنية الملحة، فإنه توجد مقولة مدوية في الخلفية العميقة للقانون، وهي أن لدراسة التوراة قيمة هائلة بمعنى أنها تحافظ على صلب الوجود الروحاني للشعب"، ليدعم بذلك تفسيرات الحريديين بالمطالبة بإعفائهم من الخدمة العسكرية.

واعتبر رئيس اللجنة السابق، يولي إدلشتاين، الذي وضع مشروع قانون ورفض مطالب الحريديين، أن مشروع القانون الذي قدمه بيسموت يسمح بتشجيع "التهرب من الخدمة العسكرية"، وأن "الهدف هو التجنيد، والقانون المطروح الآن ينبغي أن يكون مختلفا. وبدون عقوبات لن يحدث أي شيء. وهدف هذا القانون كما يبدو هو الحفاظ على الائتلاف، ولكن بكل تأكيد هدفه ليس التجنيد. وإذا صودق على هذا التشريع، فهذا مسّ بأمن الدولة".

واعتبر رئيس لواء التخطيط ومديرية القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي، شاي طاييب، خلال اجتماع اللجنة، أنه "ثمة حاجة إلى نموذج يضمن (تجنيد) أشخاص مؤهلين للقتال والوحدات الداعمة للقتال. ومن دون ذلك سيكون من الصعب الملاءمة بين ما نحتاج إليه وبين من سيتجنّد".

وحسب رئيس المعارضة، يائير لبيد، فإن "هذا قانون تهرب مخز من الخدمة العسكرية. وهذه خيانة لكل من قاتل وضحى في السنتين الأخيرتين" في الحرب على غزة. وأضاف أن "الجيش قال مرارا هنا إنه بحاجة إليهم (جنود حريديين)، لكن الفاسدين يبيعون المتهربين أمن الدولة".

وقال عضو الكنيست مئير بروش، من كتلة "يهדות هتوراة" الحريدية، إنه "يوجد بدو ودروز لا يتجنّدون، لكن بسبب ضغوط تمارسها المستشارية القضائية للحكومة فإن القانون يسري على الحريديين فقط. وجدير أن يتم تمزيق هذا القانون".

وبموجب مشروع القانون الحالي، فإن سيتم إلغاء جميع أوامر التجنيد إلى أرسلت إلى حريديين منذ انتهاء سريان قانون التجنيد السابق، في العام 2023، وستفرض عقوبات على الذين رفضوا الامتثال

في الخدمة العسكرية حتى سن 26 عاما، والسماح للحريديين بالتطوع في الخدمة المدنية داخل الأجهزة الأمنية بدلا من الخدمة العسكرية، وذلك بنسبة تصل إلى 10% من عدد المجندين الحريديين المطلوب سنويا. وستفرض عقوبات في حال عدم تجند 75% من العدد المطلوب من الحريديين، ما يجعل نسبة الحريديين المجندين منخفضة.

عرب 48، 2025/12/1

١٢. إلغاء جلسة محاكمة نتنياهو الثلاثاء بداعي "ارتباطات أمنية"

القدس المحتلة: وافقت المحكمة المركزية الإسرائيلية في تل أبيب، الاثنين، على طلب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإلغاء جلسة محاكمته المقررة الثلاثاء، بداعي وجود "ارتباطات أمنية". وقالت هيئة البث العبرية، إن نتنياهو طلب من المحكمة إلغاء مثوله أمامها يوم غد الثلاثاء بداعي وجود ارتباطات أمنية، دون تحديد ماهيتها. وذكرت أن النيابة العامة لم تعترض، فيما استجابت المحكمة لطلب نتنياهو وألغت الجلسة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/1

١٣. "إسرائيل" تنشر أرقاما متضاربة عن عدد اليهود بدول عربية

نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية أرقاما متضاربة بشأن عدد اليهود في دول عربية، حيث ذكر المنشور باللغة العربية أرقاما، في حين تغيرت الإحصاءات في النص الإنجليزي. وباللغة العربية، قارنت تل أبيب عبر منصة إكس أمس الأحد بين ما قالت إنها أعداد اليهود في دول عربية عام 1948 وعددهم حاليا. وفي العام 1948 أقيمت إسرائيل على أراض فلسطينية احتلتها عصابات صهيونية مسلحة ارتكبت مجازر وهجرت مئات آلاف الفلسطينيين من منازلهم قسرا. وقالت وزارة الخارجية "هل تعلم أن معظم يهود الدول العربية يرجع تاريخهم إلى شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام بألف عام، لكن حاليا لم يتبق إلا القليل منهم؟". وأضافت أنه قبل 1948 كان في العراق نحو 135 ألف يهودي ولم يتبق سوى أقل من 10، وكان في ليبيا 38 ألفا ولم يتبق أحد. وتابعت "وكان في المغرب 265 ألفا، تبقي منهم 2150، وفي اليمن 63 ألفا، تبقي 50".

وأضافت "وفي مصر كان يوجد 75 ألفاً، تبقى منهم 100، وكان في الجزائر 140 ألفاً، تبقى منهم 200".

وتابعت وزارة الخارجية الإسرائيلية قائلة "وكان في لبنان 6 آلاف، تبقى منهم 50، وفي سوريا 30 ألفاً، تبقى منهم 10، وفي تونس 105 آلاف، تبقى منهم 1500".

وتتضارب بعض هذه الأرقام مع أرقام أخرى نشرتها الخارجية الإسرائيلية عبر منصة إكس، لكن باللغة الإنجليزية.

وقالت الوزارة بالإنجليزية "كان يوجد في مصر 100 ألف يهودي لم يتبق منهم إلا 3، وفي الجزائر 140 ألفاً، تبقى منهم 50".

وتابعت "كان في لبنان 7 آلاف، تبقى منهم 20، وفي سوريا 30 ألفاً، تبقى منهم 30، وفي العراق 135 ألفاً، تبقى منهم 4"، مضيفة "وفي اليمن كان يوجد 60 ألفاً، تبقى منهم 5".

وبالنسبة لإيران، قالت الخارجية الإسرائيلية إنه كان يوجد فيها 100 ألف يهودي ولم يتبق منهم إلا 9500.

وذكرت الوزارة باللغة الإنجليزية أن إسرائيل تحيي في 30 نوفمبر/تشرين الثاني سنوياً ما ادعت أنه طرد اليهود من الدول العربية وإيران.

الجزيرة.نت، 2025/12/1

١٤. زامير يروج لـ"خمسة أحجار" والاحتلال يواصل عدوانه شمالي الضفة

ادّعى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، خلال جولة ميدانية شمالي الضفة الغربية أن جيش الاحتلال "يعمل بشكل متواصل لإحباط الإرهاب وبناء التحتية"، مضيفاً أنه سيعزز "الأمن والدفاع عن المستوطنات في الضفة".

جاء ذلك بحسب بيان صدر عن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الإثنين، على وقع عدوانه المتصاعد شمالي الضفة الغربية المحتلة في إطار العملية التي أطلقها قبل أيام وأطلق عليها اسم "خمسة أحجار".

وشدد زامير على أن الجيش "لن يسمح بنمو أي تهديد وسيسعى لإحباطه مسبقاً عبر عمليات هجومية استباقية يبادر إليها".

وبحسب البيان، رافق زامير في جولته الميدانية لتقييم الوضع في منطقة طمون وطوباس، قائد قيادة المنطقة الوسطى، آفي بلوط، وقائد فرقة الضفة الغربية، كوبي هيلر، وقائد حرس الحدود في الضفة، نيسو غويتا، وضباط آخرين.

وأضاف البيان أنه "بعد ذلك، عُرض على رئيس الأركان التحقيق الأولي لعملية وحدة 'يمام' الخاصة لاعتقال مطلوبين، والتي جرى خلالها إطلاق نار قُتل فيه اثنان من المسلحين"، في إشارة إلى الإعدام الميداني الذي نفذته قوات الاحتلال من مسافة صفر بحق فلسطينيين بعد تسليم نفسيهما في جنين.

وقال زامير، بحسب البيان، "قيادة المنطقة الوسطى تقود خلال العامين الأخيرين حملة قوية وهجومية ضد الإرهاب في يهودا والسامرة (التسمية التوراتية للضفة الغربية المحتلة) ومنطقة الأغوار".

وتابع "خرجنا إلى عملية 'خمسة حجارة' شمالي السامرة في أعقاب محاولات إقامة تنظيم مسلح في المنطقة، ورصد عدد من المطلوبين الذين فرّوا إليها".

وتابع "نحن نعمل بشكل متواصل لإحباط الإرهاب وبناء التحتية؛ وسنعزز الحماية والأمن للمستوطنات في يهودا والسامرة. لن نسمح لتهديد الإرهاب بالنمو وسنعمل على إحباطه مسبقاً عبر نشاط هجومي مبادر".

وفي ما يتعلق بتحقيق الاحتلال مع نفسه في جريمة الإعدام الميداني الموثقة، أضاف زامير أن "الحديث يدور عن أحداث تستدعي فحصاً عميقاً"، مشيراً إلى تعليمات صدرت عنه "لاستكمال التحقيق العملياتي فور انتهاء التحقيق الذي تجريه وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة (ماحاش)".

عرب 48، 2025/12/1

١٥. "إسرائيل" تراهن على "سذاجة" الأميركيين وعامل الوقت بشأن غزة

اعتبر مسؤول أمني إسرائيلي أن إسرائيل هي الوحيدة القادرة على نزع سلاح حركة حماس في قطاع غزة وحزب الله في لبنان، وليس أي جهة أخرى، بحسب ما نقلته صحيفة إسرائيل هيومو العبرية اليوم الاثنين.

وبحسب الصحيفة، يبدو أنّ اليوم الذي ستعيد فيه "حماس" لإسرائيل رفات آخر الأسرى، أو تعلن أنّها بذلت كل ما في وسعها لكنها غير قادرة على العثور على آخرهم، رغم كل الجهود التي بذلتها،

لن يكون بعيداً. وفي مثل هذه الحالة، ووفقاً للاتفاق الذي وُقّع برعاية الولايات المتحدة، من المفترض أن يبدأ الطرفان الانتقال إلى المرحلة الثانية، حيث يُفترض أن تنسحب إسرائيل من قطاع غزة على عدة مراحل، مع بقاءها في المنطقة العازلة. كما يُفترض بدء عملية إعادة إعمار غزة. وبالتوازي، مع ذلك وفقاً لطلب إسرائيل، من المفترض أن يبدأ أيضاً مسار نزع السلاح من القطاع، ونشر قوة متعددة الجنسيات فيه.

إلا أنه، وعلى الرغم من خطط الرئيس الأميركي دونالد ترامب الكبيرة، على حد وصف الصحيفة العبرية، فإنه حتى هذه اللحظة لا توجد أي دولة راغبة في إرسال جنود إلى غزة، في إطار تلك القوة الدولية التي ترغب الولايات المتحدة في إنشائها والتي يُفترض، بحسب تصوّرها، أن تنزع سلاح "حماس" وتجد بديلاً لسلطتها. أما ما تخشاه إسرائيل، فهو تصميم الأميركيين الكبير على دفع خطتهم قُدماً، وترى أنه رغم الصعوبات، سيحاولون التقدّم في الأجزاء التي يمكنهم دفعها، وهي إعادة إعمار القطاع والمطالبة بانسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من المنطقة.

في المقابل، فإن الموقف الذي تقوده المؤسسة الأمنية الإسرائيلية حتى اللحظة، هو "انسحاب مقابل نزع السلاح فقط"، إلا أنه لا يزال غير واضح ما إذا كان هذا الموقف سيكون مقبولاً أيضاً لدى الأميركيين. ويشير مسؤولون كبار جداً في المنظومة الأمنية الإسرائيلية، لم تسمهم الصحيفة، إلى أنّ المصلحة الإسرائيلية في الوقت الراهن هي السماح للأميركيين باستنفاد المسارات التي يرغبون في استنفادها، من أجل إعادة رفات آخر أسيرين إلى إسرائيل. وقال مسؤول أمني رفيع: "لدينا حرية بالقدر المطلوب في الوقت الراهن. نحن نسيطر على الأرض، ونحبط، ونزيل التهديدات، ونُخضع المسلحين تدريجياً".

ويضيف المسؤول: "الأميركيون يقودون عملية دولية واسعة. يمكن القول إنهم ساذجون، لكننا سنساعدهم في ذلك. هذا يمنحنا وسيمنحنا شرعية، وأيضاً وقتاً لإعادة بناء الجيش وإعادة تأهيل الجنود في الخدمة النظامية والاحتياط". وبحسب مسؤول أمني رفيع آخر: "الجهة الوحيدة التي يمكنها تفكيك حماس هي إسرائيل. لا أحد سيفعل ذلك بدلاً منا، تماماً كما لا أحد سيفكك سلاح حزب الله بدلاً منا. لكننا نسمح للأميركيين بالمحاولة، ونساعدهم قدر استطاعتنا. وبافتراض منطقي أنهم لن ينجحوا في ذلك، ففي مرحلة ما لن يكون هناك مفرّ من أن نفعل ذلك بأنفسنا".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/1

١٦. ضغوط حادة في بورصة تل أبيب مع تفاقم الاضطراب بقطاع التأمين

تشهد بورصة تل أبيب حالة ضعف متراكمة، إذ تراجع مؤشر "تل أبيب 35" و"تل أبيب 125" حتى 0.5% مع ما وصفته صحيفة كالكاليست بأنه "ثقل" واضح ناتج عن أداء قطاع التأمين. وبحسب ما نقلته الصحيفة، فقد هبطت شركة كلال 3%، في حين محت شركة مغدال 2% من قيمتها السوقية، في صورة تؤكد هشاشة القطاع.

صفقات مضطربة

وأفادت الصحيفة بأن صندوق ألومة للاستثمار في البنية التحتية باع شركة أكسلرا مقابل 500 مليون شيكل (153.2 مليون دولار).

وترتبط "أكسلرا" بنشاط "تحت-بحري" للاتصالات عبر كابل بحري يربط إسرائيل بأوروبا، وعلى الرغم من ارتفاع السهم 16% -وبحسب تحديث لاحق وصل الارتفاع إلى 21%- فإن "كالكاليست" تشير إلى أن هذا الارتفاع ظرفي ولا يعكس قوة حقيقية، خصوصا بعد انسحاب شركة بيزك سابقا من شراء "أكسلرا" مقابل 590 مليون شيكل (181 مليون دولار) قبل شهرين ونصف.

ووفق بيانات الملكية التي أوردتها الصحيفة، تملك "ألومة" 81.6% من "أكسلرا"، في حين تملك شركة إيلون للتأمين 18.4%، كما تدير الشركة حظيرة خوام قرب مدينة طيرة الكرمل، وتعمل ضمن منظومة ألياف ضوئية تؤكد الصحيفة هشاشتها التشغيلية.

توسع "إسرا إير" في بيئة خانقة

وأشارت "كالكاليست" إلى أن شركة الطيران إسرا إير -والتي تخضع لسيطرة رجل الأعمال رمي ليفي- ستشتري طائرتين من طراز إيرباص مقابل 80 مليون دولار.

وستدفع شركة السياحة إيسا 35 مليون دولار كمقدم مقابل تخصيص مقاعد لمدة 10 سنوات.

وتصف الصحيفة الخطوة بأنها توسع محفوف بضغط مالي شديد على القطاع، في ظل دخول شركة ويز إلى السوق المحلي.

الجزيرة.نت، 2025/12/1

١٧. خروقات متواصلة.. شهيد وإصابات بنيران الاحتلال على قطاع غزة

محمد الجمل: واصل الاحتلال الإسرائيلي خروقاته لاتفاق التهدئة، خاصة في مناطق جنوب وشمال القطاع.

فقد شهدت المناطق الشرقية من خان يونس، داخل الخط الأصفر، تصعيدا عسكريا جديدا، حيث استهدفت المدفعية الإسرائيلية عدة نقاط بالقصف المكثف، بالتزامن مع إطلاق نار من المروحيات التي حلقت على ارتفاع منخفض، ما يعكس اتساع رقعة التوتر في المحور الشرقي للمدينة. وأطلقت قوات الاحتلال، أمس، النار وقذائف المدفعية باتجاه مناطق متفرقة من شرق وشمال القطاع، حيث سُجل سقوط مزيد من الضحايا في صفوف المواطنين، خاصة من حاولوا العودة لمنازلهم وأحيائهم. وأصدرت وزارة الصحة بغزة قرارا بدفن 15 شهيدا كانت جثامينهم محتجزة لدى الاحتلال، وأفرج عنها، مؤخرا، بعد تعذر التعرف عليهم. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل إلى مستشفيات قطاع غزة 9 شهداء تم انتشالهم، وإصابة واحدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، بينما سقط، أمس، شهيد واحد. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 112,70 شهيدا و986,170 إصابة منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023م.

الأيام، رام الله، 2025/12/2

١٨. الاحتلال يعيد اقتحام طوباس شمال الضفة وينفذ إنزالاً جويًا

قال مراسل الجزيرة إن الاحتلال نفذ عملية إنزال جوي لجنود من المشاة في منطقتين بمحافظة طوباس شمالي الضفة. وأوضح المراسل أن عملية الإنزال جرت في منطقتي الأحراش وسهل طوباس الواقعتين بين بلدة عقابا ومدينة طوباس، موضحا أن الاحتلال أغلق الطرق الرئيسية المؤدية للمدينة بالسواتر الترابية، بينما يدهم الجيش عددا من منازل ومحال الفلسطينيين، وسط انتشار واسع في مناطق عدة بالمدينة وتحليق مكثف لطائرات مسيرة ومروحية. وبالتزامن يواصل الاحتلال اقتحام بلدة عقابا شمالي المدينة منذ ساعات عدة، ويأتي هذا الاقتحام بعد يوم واحد من انسحابه من المدينة وقراها بعد عملية عسكرية استمرت 4 أيام متواصلة وسط تدمير وتخريب وتنكيل بالمدنيين.. وقال محافظ طوباس أحمد الأسعد للجزيرة إن الاحتلال وبعد انسحابه عاد للتموضع بمركز محافظة طوباس وتم إغلاق المدينة وفرض حظر التجوال. وأكد أن الاحتلال أجبر الأهالي على الخروج من منازلهم وحولها إلى تكدسات، كما لم يسمح للهلال الأحمر بالتنقل لإغاثة المصابين بسبب الإغلاقات. وفي جنين، أجبرت قوات الاحتلال عائلات على إخلاء منازلها في حي الجابريات بجنين، في هذه الأثناء احتجز مستوطنون فلسطينيين واعتدوا على أراضيهم في قرية البرج جنوب الخليل.

الجزيرة.نت، 2025/12/1

١٩. الدفاع المدني في غزة للجزيرة: ملف المفقودين هو الأكثر إيلا

قال الناطق باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود البصل إن ملف المفقودين وانتشال الجثث في القطاع "من أصعب الملفات وأكثرها إيلا"، مؤكدا أن آلاف الفلسطينيين ما زالوا تحت أنقاض المباني المدمرة منذ بداية الحرب، في ظل توقف شبه كامل لعمليات البحث والانتشال. وأوضح البصل للجزيرة نت أن طواقم الدفاع المدني اضطرت منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2023 إلى وقف معظم عمليات الانتشال بعد أن استهدف الجيش الإسرائيلي الحفارات والجرافات والآليات الثقيلة التابعة للطواقم، مما أدى إلى ارتفاع كبير في أعداد من بقوا تحت الركام. وأضاف أن "تحو عامين مرّا والناس ما زالوا تحت الأنقاض، نتحدث عن عشرات الآلاف وربما أكثر من 10 آلاف جثة ما زالت في مواقع المباني المدمرة، بينها أطفال ونساء وحوامل وكبار سن ومرضى". وأشار البصل إلى أن آلاف العائلات تحاول اليوم استخراج جثث أقاربها بأنفسها في ظل غياب الإمكانيات "هناك من ينجح، وهناك من يعجز، لكن الواقع يقول إن آلاف الضحايا ما زالوا تحت الركام حتى الآن".

الجزيرة.نت، 2025/12/1

٢٠. غزة تستخدم الواقع الافتراضي لعلاج صدمات الأطفال

أطلقت فرق الدعم في مجال التكنولوجيا الطبية بمدينة الزوايدة وسط قطاع غزة مبادرة جديدة تهدف إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون صدمات نفسية جراء الحرب الإسرائيلية على القطاع، وذلك من خلال جلسات علاجية تعتمد على تقنية الواقع الافتراضي. وخلال التجربة، يجلس الأطفال داخل خيمة صغيرة ويرتدون نظارات الواقع الافتراضي ويمسكون بعصا تحكم، لينقلوا من مشاهد الدمار والقصف إلى عوالم من الحدائق الخضراء والشواطئ الهادئة والمدن الآمنة، في محاولة لتخفيف آثار الصدمة النفسية التي يعيشونها يوميا. ويقول القائمون على المبادرة إن البرامج المستخدمة في هذه الجلسات صُممت خصيصا للأطفال المتأثرين بصدمات الحرب، مع مراعاة حالتهم الجسدية والنفسية، بهدف إعادة بناء تصورات إيجابية عن العالم ومساعدتهم على التكيف مع واقعهم الجديد.

الجزيرة.نت، 2025/12/1

٢١. ذوو الإعاقة في غزة.. واقع مؤلم وأرقام صادمة

ليل الشيخ: يجلس الشابان خالد النجار ومحمد الكفارنة بساقيْن مبتورتَيْن عند مدخل خيمتيهما في دير البلح، يتبادلان الحديث حول كيفية مواجهتهما للواقع الجديد؛ بعدما تحولوا إلى معاقين لا يقويان على إعالة أسرتيهما. ويعتبر الشابان النجار والكفارنة اثنين من عشرات الآلاف من الجرحى الذين

أصيبوا خلال الحرب على غزة، وتحولوا إلى معاقين لا يقويان على مواجهة ظروفهما ومستجدات حياتهما. يبلغ عدد الأشخاص أصحاب الإعاقة، وفقاً لإحصاءات رسمية في قطاع غزة، نحو 170 ألف شخصاً، أي معدل 8.2 من إجمالي سكان القطاع، من بينهم نحو ستة آلاف حالة بتر، وأكثر من أُلقي إصابة في الحبل الشوكي المؤدية إلى الشلل النصفي أو الكلي.

وقال تقرير صادر عن وزارة الصحة بغزة: إن هناك نحو 1300 إصابة دماغية تسببت بإعاقة دائمة، و1500 حالة فقدان كلي أو جزئي للبصر، فيما يتهدد العمى نحو خمسة آلاف جريح أصيبوا خلال الحرب، فضلاً عن وجود آلاف الجرحى الذين أصيبوا بفقدان السمع. يقول مصطفى عابد المختص بمجال الإغاثة بغزة لـ"الأيام": إن المطلع على تقارير وزارة الصحة والمنظمات الدولية، من بينها منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، يلاحظ أن الأطفال قد يشكلون ما بين 20 إلى 25% من حالات البتر، ما يجسد تهديداً لمستقبل الجيل القادم بسبب غياب برامج إعادة التأهيل.

الأيام، رام الله، 2025/12/2

٢٢. بعد عامين من الانقطاع: طلاب غزة يعودون لمقاعدهم بالجامعة الإسلامية

غزة- بشار أبو زكري: على أنقاض قاعات تهشم زجاجها وتكسرت جدرانها، وبين ممرات ما زالت تحتفظ برائحة الركام ونكريات القصف، عادت الحياة لتنبض من جديد في الجامعة الإسلامية بمدينة غزة. فبعد عامين من الانقطاع عن مقاعد الدراسة بسبب الحرب، فتحت الجامعة أبوابها لاستقبال مئات الطلاب، ليعانقوا دفاترهم وأحلامهم من جديد داخل مبان رمت جزئياً، لكنها لا تزال شاهدة على قسوة الحرب وعلى إرادة لا تهزم. وكانت الطائرات الحربية الإسرائيلية قد شنت يوم 12 أكتوبر/تشرين الأول 2023 سلسلة غارات عنيفة على المقر الرئيسي للجامعة الإسلامية، مما أدى إلى تدميره بشكل كامل. ولاقت مشاهد عودة الطلاب انتشاراً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، إذ رأى ناشطون أن هذا المشهد يجسد إرادة الفلسطينيين وإصرارهم على مواصلة التعليم رغم الدمار. ووصف آخرون الحدث بأنه خبر يبعث الأمل في القلوب بعد حرب إبادة طاحنة، مشيدين بعزيمة الطلاب الذين عادوا إلى مقاعدهم الدراسية رغم تدهم مباني جامعتهم وغياب كثير من أساتذتهم.

الجزيرة.نت، 2025/12/1

٢٣. إغلاق مقرّي "العمل الزراعي" في البيرة والخليل

محافظات - "الأيام": أغلقت قوات الاحتلال، أمس، مقرّي اتحاد لجان العمل الزراعي في مدينتي البيرة والخليل، وأخطرت بهدم مدرسة ومنزل في مسافر يطا. فقد اقتحمت قوات الاحتلال مقر اتحاد لجان العمل الزراعي في مدينة البيرة، وأغلقت المقر بشكل كامل بعد دهمه وتفتيشه. واستولت قوات الاحتلال على عدد من أجهزة الحاسوب والوثائق من المقر، وانتشرت في أحياء سطح مرحبا وجبل الطويل وأم الشرايط، قبل أن تعلّق على بوابة المقر أوامر إغلاق عسكرية وسط مواجهات. وفي مدينة الخليل، نفّذت قوات الاحتلال اقتحاماً متزامناً لمحيط مقر الاتحاد في المحافظة، ووضعت أوامر إغلاق مماثلة.

الأيام، رام الله، 2025/12/2

٢٤. مستوطنون يقيمون بؤرة جديدة ويقتلعون أشجاراً ويدمرون غراً زراعية ومحتوياتها

محافظات - "الأيام": أقام مستوطنون بؤرة جديدة، واقتلعوا 850 شجرة زيتون وعنب، ودمروا غراً زراعية ومحتوياتها في اعتداءات استيطانية جديدة طالت محافظات عدة بحماية قوات الاحتلال. فقد أقام مستوطنون بؤرة جديدة شرق بلدة مخماس، شمال شرقي القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين نصبوا بيوتا متنقلة وبدؤوا بأعمال تجهيز بنية تحتية ومنشآت أولية على أراضي شرق البلدة، بحماية قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة وانتشرت في شوارعها وأحيائها. وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، اقتلع مستوطنون 850 شجرة زيتون وعنب.

الأيام، رام الله، 2025/12/2

٢٥. رحلات "هجرة صامتة" تغري الغزيين بالنجاة و"مجد أوروبا" مؤسسة غامضة تنقلهم إلى جوهانسبرغ

غزة: كانت جنين (ب) وأفراد عائلتها جزءاً من الرحلة الأولى التي تنظمها مؤسسة «المجد أوروبا»، وتمت عملية وصولها ودخولها إلى جنوب أفريقيا عبر دولة أخرى، أسهل بكثير مما واجهه فلسطينيون آخرون احتُجزوا ساعات طويلة في طائرة أقلّتهم من نيروبي بعد أن اكتشفت السلطات أنهم لا يمتلكون أوراقاً كاملة، منها تذاكر عودة، وكذلك ختم جوازات سفرهم من قبل إسرائيل، كما كان في الرحلة التي على متنها جنين (ب). وتظهر بعض الشهادات لفلسطينيين أن مؤسسة «المجد أوروبا» نجحت في تسيير 3 رحلات جوية لفلسطينيين من داخل قطاع غزة، من مايو (أيار) حتى نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2025، وكانت الأولى وجهتها إندونيسيا، وعلى متنها 57 من سكان القطاع، بعد أن هبط من كانوا على متنها في بودابست، انطلاقاً من مطار رامون نفسه، في حين

كانت الرحلة الثانية في أكتوبر الماضي للانتقال من مطار رامون باتجاه نيروبي، ومنها إلى جنوب أفريقيا، وهي الحال ذاتها مع الرحلة الأخيرة خلال الشهر الماضي. وأثارت هذه الرحلات العديد من التساؤلات حول مؤسسة «المجد أوروبا»، التي تعرّف نفسها على موقعها الإلكتروني بأنها «منظمة إنسانية تأسست عام 2010 في ألمانيا، متخصصة في تقديم المساعدات وجهود الإنقاذ للمجتمعات المسلمة في مناطق النزاع والحروب». وأشارت المؤسسة إلى أن مقرها الرئيسي في القدس، وتحديدًا حي الشيخ جراح، لكن زيارة صحفيين فلسطينيين في القدس إلى الموقع المذكور كشفت أنه لا يوجد أثر فعلي للمؤسسة، وأن المقر الذي وضعته تبين أنه لمبنى مهجور. وتزعم المؤسسة أنها منذ العام الماضي تركز جهودها بشكل أساسي على دعم أهل غزة، مع التركيز على مساعدة الجرحى والمصابين، بما يشمل تسهيل وصول المرضى إلى الرعاية الطبية الحرجة، وتأمين السفر إلى الخارج للعلاج، وضمان مرافقة ذويهم لهم طوال فترة العلاج.

وتفيد مصادر أمنية من غزة لـ«الشرق الأوسط» بأنه في الحقيقة كان هناك العديد من الرحلات التي تم تسيرها من داخل القطاع في خضم الحرب، وكان هناك استغلال واضح للظروف الأمنية وملاحقة رجال الأمن والمقاتلين وغيرهم، الأمر الذي سهّل عمليات السفر بهذه الطريقة المشبوهة. وتشير المصادر إلى أن هناك عائلات خرجت بذريعة المرض والحاجة للعلاج، وهناك أيضاً مرضى فعليون سافروا إلى دول عربية وأوروبية للعلاج، وذلك من خلال آلية رسمية وعبر منظمة الصحة العالمية التي كانت جهزت قوائم للمرضى ذوي الأولوية، ومنهم جرحى الحرب.

بالعودة إلى مؤسسة «المجد أوروبا»، فإنه عند فتح موقعها الإلكتروني تظهر تنويهات، منها وضع أرقام شخصين حملاً اسم «عدنان» و«مؤيد»، وأحدهما يحمل رقماً فلسطينياً والآخر إسرائيلياً، في حين وُضع رقمان آخران من إسرائيل للمؤسسة للتواصل عبر «واتساب»، داعيةً في التنويه من يدخل الموقع إلى ضمان سير إجراءات التنسيق بشكل سليم، ودفع الرسوم عبر الأرقام التي وُضعت، وعدم التعامل مع أي أرقام أخرى. كذلك تحذّر المؤسسة في تنويه آخر من التعامل مع أي وسيط خارجي، مؤكدةً أنه لا يوجد وساطة في عملية التسجيل، أو تسريع الحصول على تصريح أمني للسفر، أو تفضيل شخص على آخر، في طريقة تهدف إلى تنبيه من يسجل للسفر من الوقوع في الاحتيال أو النصب.

ذهب البعض في قطاع غزة وخارجه إلى التأكيد أن المؤسسة تتبع بشكل مباشر جهات رسمية إسرائيلية، وتأتي في إطار تشجيع الهجرة من غزة لتفريغها. وبالإضافة للأخطاء الإملائية الكثيرة التي ترد في تعريفها بنفسها، وحتى في اسمها، فإن الأرقام المستخدمة إسرائيلية، والأهم أن المؤسسة تقوم

بالحصول على موافقات أمنية للسفر إلى الخارج، ما يؤكد أنها على صلة وثيقة بالسلطات الإسرائيلية، وتنطلق رحلاتها من مطار إسرائيلي، ونشاطاتها بدأت تبرز بشكل أساسي بعد سيطرة إسرائيل بشكل أكبر أمنياً على القطاع.

وأكثر من ذلك، كشف مختصون في التكنولوجيا، بينهم فلسطينيون وعرب، أن الموقع التابع للمؤسسة تم إنشاؤه في الثاني من فبراير (شباط) من العام الجاري، وتم تسجيله في آيسلندا.

وأقرت مصادر إسرائيلية في تقرير لصحيفة «هآرتس» العبرية بأن مؤسسة «المجد أوروبا» سلّمت الجيش الإسرائيلي ووحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية قوائم مسبقة تتضمن بيانات الفلسطينيين الراغبين في الهجرة، والذين سجلوا أنفسهم عبر الموقع الإلكتروني أو بالتواصل مع القائمين على المؤسسة.

وبحسب تحقيق صحيفة «هآرتس» العبرية، فإن مؤسسة «المجد أوروبا» مرتبطة بشركة «تالنت غلوبس»، وهي شركة مسجلة في إستونيا، ومؤسسها تومر جانار ليند، وهو إسرائيلي - إستوني. وأشارت الصحيفة إلى أن المؤسسة تنسق مع إدارة في وزارة الدفاع الإسرائيلية أنشئت بدورها في فبراير من العام الجاري، بهدف «تسهيل الهجرة الطوعية» للغزيين، وقد تم استحداثها بشكل أساسي في أعقاب اقتراح الرئيس الأميركي دونالد ترمب فتح باب الهجرة الطوعية لسكان القطاع.

في الثامن عشر من نوفمبر من العام الجاري أصدرت المؤسسة بياناً أكدت فيه أنها تتعرض لحملة تشويه وتشهير كبيرة، بهدف تجريد سكان غزة من حريتهم في اختيارهم وتقرير مكان عيشهم، وإجبارهم على البقاء تحت خطر مباشر ومعاناة يومية، وحرمانهم من أي فرصة لإنقاذ حياتهم أو تأمين مستقبل أفضل لأطفالهم، مؤكدة أنه لا علاقة لها بإسرائيل سوى تنسيق عمليات الخروج معها، ومشددة على أنه لا علاقة لها بـ«الموساد» أو أي جهة استخباراتية. واتهمت المؤسسة دبلوماسيين يتبعون السلطة الفلسطينية باستدعاء المسافرين الذين غادروا من خلالها للاستجواب والتهديد.

تقول المصادر الأمنية بغزة، وهي من حكومة «حماس»، إنها لم تكن تعلم بحقيقة تلك الرحلات والجهة التي تقف خلفها، وكان الاعتقاد السائد أنهم من المرضى، أو ممن لديهم أقارب في أوروبا، ويتم تسهيل سفرهم عبر سفارات تلك الدول للمّ الشمل. وأكدت المصادر أنها لم تستجوب أو تتواصل مع أي من المسافرين للحصول على المعلومات اللازمة لهم، ولكنها تعمل حالياً لمنع محاولات جديدة من السفر.

وبينما لم يصدر تعقيب رسمي من السلطة الفلسطينية على الأحداث أو الاتهامات التي وُجّهت إليها من مؤسسة «المجد أوروبا»، اكتفت «الخارجية الفلسطينية» بإصدار بيان حذرت فيه من «الوقوع

فريسة لشبكات الاتجار بالبشر وتجار الدم ووكلاء التهجير»، مؤكدة عزمها على متابعة المنظمة واتخاذ الإجراءات القانونية ضدها.

وتقول مصادر أمنية من حكومة «حماس» إنه بعد أن دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، ورغم أن الظروف الأمنية غير مستقرة وتحاول إسرائيل رصد أي تحركات، فإنها ستسعى لمنع مثل هذه الرحلات المشبوهة، وإنها ستتصدى لمثل هذه المحاولات، لكنها لن تعترض أي رحلات هدفها سفر المواطنين للعلاج أو حالات إنسانية، لكن مثل هذه العمليات التي تقف خلفها جهات مشبوهة ستتصدى لها وستعمل على منعها، لمنع تنفيذ الخطة الإسرائيلية - الأميركية، الهادفة إلى تهجير السكان.

ويبدو أن المؤسسة تعاني من ملاحقة حقيقية، وتتعرض لحملات إلكترونية مثل الاختراق، ولإجراءات قانونية تُتخذ ضدها من قبل بعض الجهات، الأمر الذي دفع تطبيق «واتساب» لحظر أرقامها المعلنة عبر وسائل التواصل وعبر موقعها الإلكتروني. واتهمت المؤسسة في منشور لها عبر «فيسبوك» جهات لم تسمها بأن عملية حظر أرقامها جاءت كجزء من «الهجمة» الموجهة ضد نشاطاتها، مؤكدة الاستمرار في عملها، وأنها تعمل على معالجة هذه القضية وترتيب أرقام جديدة للتواصل، وأنها ستتواصل مع متابعيها من أرقام بديلة عند جهوزيتها. وعلى الرغم من كل هذا الضجيج حول المؤسسة وعملها، فإنها ما زالت تواصل استقبال طلبات المسافرين من سكان قطاع غزة، كما يظهر على موقعها الإلكتروني، ومن خلال صفحتها على «فيسبوك»، إلى جانب استمرار الإعلانات الممولة التي تظهر للغزيين عبر شبكات التواصل.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/1

٢٦. تقرير: استثمار ركام غزة... المخلفات مصدر رزق

غزة-أحمد أبو قمر: تعيش غزة تحولا اقتصاديا غير مسبوق مع اتساع رقعة الدمار الذي خلفته الحرب وبلوغ حجم الركام أكثر من 61 مليون طن، حسب تقديرات الأمم المتحدة. وفي ظل انهيار البنية التحتية وغياب فرص العمل وارتفاع معدل البطالة إلى أكثر من 83%، اتجه آلاف السكان إلى ابتكار مصادر بديلة للدخل من قلب الأنقاض عبر جمع الحديد والأخشاب وقطع السبابة والإلكترونيات التالفة وإعادة تدويرها أو بيعها. هذا التحول الذي بات يعرف محليا بـ"اقتصاد الركام"، أصبح يمثل شريان حياة مؤقتا لفئات واسعة فقدت منازلها وأعمالها، وأسهم في خلق سوق جديدة قائمة على إعادة استخدام ما تبقى من المواد داخل القطاع المحاصر. ويُشكّل هذا الواقع تطبيقا عمليا لجوهر الاقتصاد الدائري، وهو نموذج اقتصادي يقوم على إعادة استخدام الموارد بدل إهدارها،

وتحويل النفايات إلى مواد يمكن إدخالها في دورة إنتاج جديدة. ووفق تحليل أجراه مركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية لبيانات يوليو/ تموز 2025، فإن نحو 193 ألف مبنى تعرض للدمار أو الأضرار، إضافة إلى 213 مستشفى و1029 مدرسة استُهدفت، ما جعل البنية التحتية المدنية في أدنى مستوياتها منذ عقود.

وفي ظل هذه الكارثة الواسعة، برزت الحاجات اليومية للسكان إلى سوق عفوي يقوم على جمع الحديد والأخشاب وأدوات السباكة والإلكترونيات من تحت الركام، وهي مهن جديدة قديمة تستند إلى "اقتصاد الضرورة". وتتزامن هذه التحولات مع انهيار اقتصادي غير مسبوق وثقته منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد" قبل أيام، إذ أشار تقريرها إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في غزة انخفض بنسبة 83% مع نهاية 2024 مقارنة بالعام السابق. كما تراجع نصيب الفرد إلى 161 دولارا سنويا فقط، أي أقل من نصف دولار يوميا، وهو من أدنى المعدلات عالميا، وبات اقتصاد غزة يشكل 13% فقط من حجمه عام 2022، بينما تجاوز معدل البطالة 80%، مع فقدان الاقتصاد الغزي 87% من قيمته، ليعود نصيب الفرد إلى مستويات ما قبل 22 عاما، مسجلا بذلك واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية الموثقة في العالم خلال العقود الأخيرة، وفق تقرير أونكتاد.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/2

٢٧. وزير دفاع المصري: جاهزون لمواجهة التحديات في ظل تحولات عالمية

القاهرة - الأناضول: شدد وزير الدفاع المصري، عبد المجيد صقر، الاثنين، على جاهزية القوات المسلحة واستعدادها لمواجهة التحديات في ظل التحولات العالمية المتسارعة، مؤكداً تبنيها نهجاً "يحمي ولا يهدد".

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال افتتاح معرض الصناعات الدفاعية "إيديكس 2025" بالقاهرة، بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفق الهيئة الوطنية للإعلام. وقال صقر إن العالم يشهد تحولات سريعة وصراعات متشابكة، ما يجعل الاستعداد الدائم لمواجهة المخاطر والتهديدات واجباً لا يحتمل التهاون.

وتابع صقر، بحضور السيسي، أن التحذيرات المصرية المستمرة من انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة، والتي أطلقها الرئيس السيسي، تعكس رؤية ثاقبة وصوتاً للحكمة.

ولفت إلى أن تلك التحذيرات جاءت بمثابة تنبيه وإعطاء لنداءات الانزياح وراء منطق القوة بدلاً من منطق السلام. وأشار إلى أن مصر أكدت عملياً على منطق السلام العادل والشامل خلال مؤتمر

شرم الشيخ للسلام، الذي جمع على أرضها الدول المؤمنة بالسلام لتوحيد الجهود من أجل وقف الحرب في غزة وحقق الدماء، بعد عامين من تجاهل المنطق الإنساني.

القدس العربي، لندن، 2025/12/1

٢٨. تجاهل مصري لشكوى إسرائيلية متكررة عن تهريب أسلحة عبر سيناء

القاهرة - أحمد جمال: تعددت الأحاديث الإسرائيلية عن تهريب السلاح عبر الحدود مع شبه جزيرة سيناء طيلة الأشهر الماضية، وتكررت مزاعم وسائل إعلام عبرية عن «ارتفاع معدلات عمليات التهريب التي تكون عبر استخدام المُسيرات»، وسط تجاهل رسمي من الجانب المصري لتلك الشكاوى.

ووفق إذاعة «إيميس» الإسرائيلية، فإن «الأسبوع الماضي شهد ارتفاعاً حاداً في محاولات تهريب السلاح عبر طائرات مُسيرة آتية من سيناء»، في ظاهرة قالت الإذاعة إنها «تصنّف بوصفها تحدياً أمنياً استراتيجياً».

وزعمت أن «87 طائرة مُسيرة تم رصدها خلال الأسبوع الماضي فقط على طول الحدود مع مصر، نجحت 23 منها في عبور الحدود إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، بينما تم إسقاط 18 أخرى، فيما فشل رصد 43 طائرة يُعتقد أنها تحطّمت في الجانب المصري قبل العبور».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/1

٢٩. "إسرائيل" ترفع منسوب تهديداتها للبنان

بيروت - الشرق الأوسط: رفعت إسرائيل منسوب تهديداتها للبنان، بإعلان الجيش الإسرائيلي أنّ القوات المنتشرة في الشمال «على مستوى عالٍ من التأهب دفاعياً وميدانياً». وقال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، رافي ميلو: «لا يمكننا انتظار أن يهاجم العدو أولاً، علينا أن نكون المبادرين، وأن نكون السدّ الأول أمام أي تهديد».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/2

٣٠. منحة سعودية بـ90 مليون دولار لدعم دولة فلسطين

عمّان - وكالات: قدمت السعودية، الاثنين، منحة مالية بقيمة 90 مليون دولار لدولة فلسطين التي رحبت بتواصل دعم المملكة وموقفها الثابت تجاهها.

وتسلّم وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني اسطيفان سلامة، دفعة من المنحة المقدمة لدولة فلسطين من المملكة العربية السعودية بقيمة 90 مليون دولار، في إطار الدعم السعودي المستمر لدولة فلسطين لعام 2025.

وبينت الوكالة أنه جرى تسليم الدفعة في مقر سفارة السعودية في العاصمة الأردنية عمّان، خلال لقاء جمع الوزير سلامة مع السفير السعودي لدى الأردن، منصور بن خالد بن فرحان آل سعود. وأكد سلامة "أهمية هذه المساهمة في تخفيف حدة الأزمة المالية التي تمر بها دولة فلسطين، في ظل السياسات الإسرائيلية الأخيرة". كما عبر عن تقديره للموقف التاريخي الثابت للمملكة تجاه الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2025/12/1

٣١. الهلال الأحمر القطري يرمم 4 مراكز صحية في قطاع غزة

الجزيرة: غزة. في إطار جهوده للتخفيف من آثار الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، ينفذ الهلال الأحمر القطري، بالتعاون مع مؤسسة "غزي دستك"، مشروع ترميم 4 مراكز صحية تابعة لوزارة الصحة الفلسطينية تم تدميرها خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ويهدف المشروع إلى تعزيز القدرة التشغيلية للمرافق الصحية وضمان استمرار تقديم الخدمات الطبية للسكان، في ظل ظروف صعبة عاشها القطاع على مدار عامين من العدوان المتواصل. وأكد الدكتور أكرم نصار، مدير مكتب الهلال الأحمر القطري في غزة، أن أعمال الترميم شارفت على الانتهاء في مركزي النصيرات والمغازي الصحيين بالمحافظة الوسطى، وتشمل صيانة إنشائية وكهربائية وميكانيكية شاملة لتأهيل المرافق وضمان جاهزيتها التشغيلية. وأضاف نصار أن المشروع يشمل أيضا ترميم قسم إداري تابع لقسم القلب ومخزن للمعدات والمستلزمات الطبية بمجمع الشفاء الطبي، بالإضافة إلى صيانة عدد من الغرف الصحية في عيادة "أصدقاء المريض" الخيرية بمدينة غزة، مشيرا إلى أن هذه المراكز ستخدم نحو 300 ألف شخص بشكل مباشر، إلى جانب عشرات الآلاف من النازحين المقيمين في تلك المناطق.

الجزيرة.نت، 2025/12/1

٣٢. "إسرائيل" تواصل انتهاك سيادة سوريا وتتوغل في ريف القنيطرة

وكالات: جدد جيش الاحتلال الإسرائيلي انتهاكه للسيادة السورية وتوغلت قوة وآليات عسكرية في ريف القنيطرة جنوب غربي البلاد يوم الاثنين.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت تجاه الجهة الغربية لقرية صيدا الحانوت في ريف القنيطرة الجنوبي. وأوضحت الوكالة أن قوة عسكرية للاحتلال مؤلفة من 3 سيارات تمركزت في القرية، إلى جانب طائرة مسيرة حلقت فوق صيدا الحانوت لرصد المنطقة.

وبالتزامن مع هذا التوغل نقلت قوات الاحتلال دبابتين من نقطة البرج في القنيطرة باتجاه نقطة الحميدية في ريف القنيطرة الشمالي، حسب الوكالة السورية التي أفادت أيضا بأن قوات الاحتلال توغلت أمس في ريفي القنيطرة الشمالي والجنوبي، وأقامت حاجزين لتفتيش المارة.

الجزيرة.نت، 2025/12/1

٣٣. السجن 8 أشهر لمغربي أدين في فرنسا بتوجيه إهانات معادية للسامية

مونبلييه - أ ف ب: قضت محكمة في جنوب فرنسا بسجن مغربي لمدة عام يشمل ثمانية أشهر من الحبس الإلزامي، بتهمة توجيه إهانات معادية للسامية لعائلة يهودية وحاخام، وفق ما أعلنت النيابة العامة، الأحد.

القدس العربي، لندن، 2025/12/1

٣٤. تشريع أمريكي جديد يحرم "داعمي حماس" من دخول الولايات المتحدة ومزايا الهجرة

واشنطن - محمد البديوي: أقر مجلس النواب الأميركي، الاثنين، مشروع قانون لمنع حصول من سماهم بداعمي حركة حماس على مزايا الهجرة بالأغلبية. ويهدف مشروع القانون إلى "منع أي شخص شارك أو دعم هجمات حركة حماس على إسرائيل في السابغ من أكتوبر/تشرين الأول 2023 من دخول الولايات المتحدة أو الحصول على أي من مزايا الهجرة". وسوف يحال مشروع القانون إلى مجلس الشيوخ، وفي حال إقراره، سيرسل إلى مكتب الرئيس للمصادقة عليه. ويعد هذا التشريع مشابهاً لقانون مماثل جرى التصويت عليه العام الماضي، غير أنه لم يناقش في مجلس الشيوخ، وجاء التصويت عليه بموجب قاعدة تعليق القواعد التي من خلالها يُعرض التشريع من دون إدخال تعديلات ويُمرّر حال موافقة أكثر من ثلثي الأعضاء، ووافق بالفعل أكثر من ثلثي الأعضاء على مشروع القانون.

ويهدف التشريع إلى تعديل قوانين الهجرة والجنسية لفرض عقوبة على الأفراد غير الأميركيين المرتبطين بحركة حماس أو الجهاد الإسلامي أو الذين شاركوا في هجمات 7 أكتوبر 2023، بحيث يُمنعون قانوناً من دخول الولايات المتحدة نهائياً ويُجعلون غير مؤهلين لأي خدمات ومزايا للهجرة

إلى الولايات المتحدة بما في ذلك اللجوء، كما يوسع القانون الحالي الحظر على جميع أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ليشمل جميع أعضائها.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/2

٣٥. صندوق الثروة النرويجي يضغط على مايكروسوفت للحد من دعم "إسرائيل"

الجزيرة - الصحافة الإسرائيلية: يضغط صندوق الثروة السيادي النرويجي على شركة مايكروسوفت الأميركية للبرمجيات بسبب أنشطتها في إسرائيل. ووفقا لما نقلته كالكاليست، فإن الخطوة تأتي في ظلّ مؤشرات على أن تقنيات مايكروسوفت "استُخدمت على الأرجح من قبل الجيش الإسرائيلي في الهجمات على قطاع غزة والضفة الغربية".

وأعلن الصندوق، الذي يدير أصولا بقيمة تريليوني دولار وهو الأكبر في العالم، أنه سيدعم اقتراحا في الاجتماع السنوي للمساهمين في مايكروسوفت يوم الجمعة المقبل، وبموجب الاقتراح يطالب الصندوق الشركة الأميركية بنشر تقرير عن المخاطر المرتبطة بالعمليات في الدول التي يوجد فيها قلق بشأن انتهاكات حقوق الإنسان.

ويفيد التقرير بأن منظمة "إيكو"، وهي الجهة المقدّمة للمقترح، تؤكد أن الهدف هو إجبار مايكروسوفت على الكشف عن مدى فعالية إجراءاتها الرقابية المتعلقة بحقوق الإنسان، "وخصوصا في ضوء الأدلة على أن تقنيات مايكروسوفت وبنى الحوسبة السحابية التابعة لها شُغلت على الأرجح لخدمة الجيش الإسرائيلي خلال الهجمات على الأراضي الفلسطينية".

وبحسب كالكاليست، فإن الصندوق النرويجي لا يكفي بدعم المقترح الحقوقي، بل يعترض التصويت ضد إعادة تعيين المدير التنفيذي ساتيا ناديلا رئيسا لمجلس الإدارة، وكذلك ضد حزمة تعويضاته المالية.

الجزيرة.نت، 2025/12/1

٣٦. ترامب يهاتف نتنياهو: دعوة إلى "لقاء قريب" في البيت الأبيض وتأكيد على نزع سلاح حماس

عرب 48 - محمود مجادلة: أجرى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، محادثة هاتفية هي الأولى بينهما عقب تقديم نتنياهو طلب العفو عنه الذي يحظى بدعم مباشر من الرئيس الأميركي.

وذكرت رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن نتنياهو وترامب "شدّدا" خلال المكالمات على ما وصفته بـ"أهمية والتزام الجانبين بتجريد حركة حماس من سلاحها ونزع سلاح قطاع غزة"، مضيفة أنهما "بحثا توسيع

اتفاقات السلام". وأعلنت تل أبيب أن ترامب دعا نتنياهو إلى "لقاء قريب في البيت الأبيض"، فيما ستكون الزيارة المرتقبة الخامسة لرئيس الحكومة الإسرائيلية إلى واشنطن منذ عودة ترامب إلى البيت الأبيض في كانون الثاني/يناير الماضي.

عرب 48، 2025/12/1

٣٧. ترامب يحذر "إسرائيل" من زعزعة استقرار سوريا وقيادتها الجديدة

واشنطن - وكالات: حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إسرائيل الاثنين من زعزعة استقرار سوريا وقيادتها الجديدة، بعد أيام من عملية دموية نفذتها القوات الإسرائيلية في جنوب البلاد. وقال ترامب على منصته "تروث سوشال" "من المهم جداً بأن تحافظ إسرائيل على حوار قوي وحقيقي مع سوريا وبأن لا يحدث أي أمر يتدخل في تطوّر سوريا إلى دولة مزدهرة". وأعرب ترامب عن "رضاه البالغ" حيال أداء الرئيس السوري أحمد الشرع الذي قام بزيارة تاريخية إلى البيت الأبيض في تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال ترامب إن الشرع "يعمل بجد لضمان حدوث أمور جيدة ولتكون لسوريا وإسرائيل علاقة طويلة الأمد ومزدهرة معاً". وأضاف بأن الولايات المتحدة "تبدّل كل ما في وسعها لضمان مواصلة الحكومة السورية القيام بما يلزم" لإعادة بناء الدولة التي عانت من سنوات من الحرب. وشدد على أن إقامة علاقات جيدة بين سوريا وإسرائيل سيدعم جهوده الرامية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط بعد وقف إطلاق النار الهش الذي تم التوصل إليه لإيقاف حرب غزة في تشرين الأول/أكتوبر.

القدس العربي، لندن، 2025/12/1

٣٨. مفوض الأونروا: الوكالة توسع نطاق خدماتها في غزة بشكل كبير

غزة - الشرق الأوسط: قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني، الاثنين، إن الوكالة استغلت فرصة وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتعمل على توسيع نطاق خدماتها بشكل كبير.

وقال لازاريني، على منصة «إكس»، «على الرغم من تقليص عدد موظفي (الأونروا) في غزة، فإنهم يعملون على توسيع نطاق خدماتهم بشكل كبير. زملاؤنا البالغ عددهم 12 ألفاً، والذين عملوا بلا انقطاع طوال الحرب... استغلوا الفرص التي أتاحتها وقف إطلاق النار».

وأوضح قائلاً إن المعلمين التابعين للوكالة أعادوا أكثر من 50 ألف طفل إلى التعليم، ومن المقرر انضمام آلاف آخرين بنهاية العام، كما أن الطواقم الطبية التابعة لـ«الأونروا» تقدم 40 في المائة من خدمات الرعاية الصحية الأولية في قطاع غزة، مع توسع الخدمات يومياً. وأضاف لازاريني: «خبراتنا وقوتنا العاملة وثقة المجتمع ضرورية لنجاح عملية التعافي ولمضي المسار السياسي قدماً».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/1

٣٩. يهود ألمانيا يطالبون بخطوات إضافية لاستعادة الأعمال الفنية التي نهبها النازيون

برلين - د ب أ: طالب المجلس المركزي لليهود في ألمانيا ومؤتمر مطالبات اليهود "جويش كليمر كونفرانس" باتخاذ خطوات إضافية لإعادة الأعمال الفنية التي "نهبها" النازيون. ورغم ترحيب المنظمين بالمحاكم التحكيمية الجديدة، التي ستبدأ عملها في الأول من ديسمبر/كانون الأول المقبل، للفصل في النزاعات بين المتاحف العامة وورثة المالكين الأصليين، شدد رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا، جوزيف شوستر، على ضرورة إصدار قانون الاسترداد المعلن عنه.

ويتعلق الأمر في هذا السياق بأعمال فنية وممتلكات ثقافية فقدتها ضحايا للنازية، غالبيتهم من اليهود، خلال الفترة بين عامي 1933 و1945. وتشير التقديرات إلى وجود ما يصل إلى 600 ألف قطعة منهبوبة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/1

٤٠. الصليب الأحمر: آلاف العائلات في غزة لا تعرف مصير أحبائها

فلسطين أون لاين: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إن آلاف العائلات في غزة لا تعرف مصير أحبائها أو مكان وجودهم.

وأضافت اللجنة في تصريح صحفي، يوم الإثنين، أنه بموجب القانون الدولي الإنساني، يجب التعامل مع الجثامين باحترام وضمان كرامة أصحابها. وأكدت أنها تدعم جهات الطب الشرعي والصحة في إدارة الجثامين وتوثيقها وتتبعها، حتى يتسنى تحديد هويتها وتتمكن العائلات من إغلاق هذا الفصل المؤلم.

فلسطين أون لاين، 2025/12/1

٤١. محقق إسرائيلي: سلاح الجو ارتكب «أخطاء قاتلة» في 7 أكتوبر

قال العميد (متقاعد) أورين سولومون، أحد كبار المحققين في إخفاقات الجيش الإسرائيلي في منع هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، إن سلاح الجو الإسرائيلي شهد «إخفاقات خطيرة» خلال الهجوم، بما في ذلك «سلسلة من القرارات الخاطئة، وهياكل تحكم جامدة للغاية، وعدم القدرة على فهم المواقف في الوقت الفعلي». وأضاف سولومون للقناة «12» الإسرائيلية: «تلقت قيادة سلاح الجو تقارير استخباراتية ليلاً، دون أن تجري أي عملية تقييم للموقف. كان الجميع يتلقون مكالمات على الهاتف الأحمر (المستخدم للاتصال بين الإدارات) ويقولون: (نعم، فهمنا)، قبل أن يغلقوا الهاتف وينفذوا عمليات غير مرتبطة بالمعلومات الاستخباراتية التي تلقوها». وأشار إلى أنه في تلك الليلة، تلقت مديرية الاستخبارات مؤشرات على استعدادات «حماس»، ولكن سلاح الجو لم يتلق تلك الإشارات.

وتابع سولومون: «في الساعة 30:2 صباحاً، كانت ضابطه شابة تجلس في المكتب، عندما وصلت مؤشرات استخباراتية تفيد بأن (حماس) تخطط لشيء ما. طلبت الحصول على المواد الاستخباراتية لفهم المعلومات من مديرية الاستخبارات والوحدة 8200 بشكل أفضل، ولكن قيل لها إنها غير مخولة. اتصلت الضابطه بالاستخبارات العسكرية حوالي 50 مرة للحصول على الموافقة، ولكنها لم تتلق أي وثائق أو مواد».

واستطرد، وفقاً لصحيفة «جيزوراليم بوست»: «أجرى رئيس الأركان آنذاك، هيرتسي هاليفي، تقييماً للموقف حوالي الساعة 4 صباحاً، واستبعد بشكل شبه كامل احتمال قيام (حماس) بالهجوم من الجو. تم هذا التقييم دون استشارة قائد سلاح الجو اللواء تومر بار». وتابع: «تعرضت إسرائيل لعشرات الطائرات المسيّرة التي انفجرت في مراكز الجيش الإسرائيلي والمركبات وأبراج المراقبة. كما بدأ 6 (إرهابيين) على طائرات شراعية عملية قتل جماعي».

وأكد سولومون أن سلاح الجو لم تكن لديه صورة واضحة عن الموقف عندما تسلل المسلحون بدءاً من الساعة 29:6 صباحاً. ومع ذلك، وبعد 24 دقيقة فقط، تلقى معلومات ملموسة عن تسللين واسع النطاق. وأردف: «في الساعة 6:53 صباحاً، أخبر ضابط العمليات المناوب في لواء غزة القيادة المركزية لسلاح الجو عن عمليات اقتحام عدة متزامنة. وعلى الرغم من إبلاغه بسياسة موسعة لإطلاق النار، فإن سلاح الجو لم يهاجم منطقة السياج، ولم تطلب قيادة الجنوب من الجيش الإسرائيلي القيام بذلك». وتساءل سولومون: «ماذا فعلت الطائرات بدلاً من الإقلاع فوراً وضرب

المتسللين عند السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل؟ لقد خططت، وبقيت على الأرض لما يقرب من ثلاث ساعات، ولم تهاجم».

وأوضح: «في الساعة 7:10 صباحاً، صدر الأمر بتنفيذ الضربات الجوية، ولكن الطائرات لم تهاجم حتى الساعة 10:30».

واختتم بالقول: «توسل قائد لواء غزة آنذاك، آفي روزينفيلد، إلى سلاح الجو للضرب، ولكن السلاح الجوي لم يمارس (التفكير المستقل)، ولم يتم ضرب السياج الحدودي. بالإضافة إلى ذلك، لم يهاجم سلاح الجو طرق التسلل التي استخدمها آلاف (الإرهابيين) للدخول إلى إسرائيل. وهذا سمح لبعضهم بالعودة إلى قطاع غزة بعد تسللهم، بما في ذلك مجموعة تمكنت من التسلل في ثلاث مناسبات منفصلة خلال المجزرة».

وفي مؤتمر بقاعدة بالماخيم الجوية، بعد نحو عام من الهجوم، علّق بار قائلاً إن سلاح الجو «فشل؛ لكنه لم يكن مقصراً».

وأضاف بار في ذلك الوقت: «لم نكن فعّالين بما يكفي؛ لأننا لم نكن مستعدين لهذا السيناريو. لم نتحدّد الفكرة القائلة بأن (حماس) قد تم ردعها. كان هذا خطأ».

وأضاف بار: «يجب أن نعترف بأننا فشلنا في الدفاع عن سماء إسرائيل. لم نكن نعلم أن الطائرات الشراعية كانت مرتبطة بخطة ملموسة لـ(حماس)، وكان استعدادنا لتهديد الطائرات المسيرة متأخراً جداً».

وعلّق قائد وحدة الكوماندوز الجوية «شلداغ»: «لم يكن هناك إطلاق نار دون موافقة، ولا مبادرة، ولا سعي للاشتباك مع العدو. من أبدى المبادرة تم توبيخه. لقد طورنا مخاوف من ارتكاب أخطاء صغيرة، ما أدى إلى ارتكابنا أخطاء كبيرة».

وقال طيار عمل قرب كيبوتس ناحل عوز: «كانت هناك تقارير عن محاولات اختطاف، ولكن لم تكن هناك وسيلة للتمييز بين الأشخاص والأشياء. كنت أرى مركبة وأقول: (هناك احتمال كبير أنها تحمل رهائن)».

وأضافت القناة «12» أن طياراً آخر كان بإمكانه تدمير قافلة من الشاحنات الصغيرة، ولكنه لم يستطع من الجو تحديد ما إذا كانت تعود لمسلحين. وأرسل الطيار الإحداثيات حتى يتلقى تأكيداً، ولكن لم يؤكد أحد ذلك. وانتهى الأمر بالقافلة بالذهاب إلى كيبوتس بنيري.

وأشار تقرير القناة «12» إلى أن حادثاً وقع قرب جنين في شمال الضفة الغربية، قبل أربعة أشهر من هجوم أكتوبر، كان يجب أن يعلم سلاح الجو دروساً حول أهمية التفكير المستقل. خلال الحادث، كان طيار في سلاح الجو يتعامل مع عملية اعتقال تعتقدت عندما دهست مركبة عبوة ناسفة، ما عطل المركبة وأصاب الجنود داخلها، ثم اقترب مسلحون منها. طُلب من الطيار تنفيذ إطلاق نار تحذيري، وهو أمر كان غير معتاد في الضفة الغربية قبل 7 أكتوبر. رئيس قيادة المنطقة المركزية آنذاك اللواء (متقاعد) يهودا فوكس لم يوافق على فتح النار. ثم خالف الطيار الأمر وأطلق النار بمبادرة شخصية. بعدها تم التحقيق في الحادث، وتمت الموافقة على قرار الطيار. وأكد الجيش أن «لجنة ترجمان» وجدت أن سلاح الجو حقق جميع متطلبات الاستعداد، ونفذ جميع الأوامر التي أعطيت له.

الشرق الأوسط، لندن 2025/12/1

٤٢. عن أوهام السلطة الفلسطينية

لميس أندوني

من غير المعروف كيف تشكّل الوهم عند السلطة الفلسطينية بأن خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وتمير نقاط خطيرة منها في قرار مجلس الأمن رقم 2803، هو بمثابة دليل على ثقة المجتمع الدولي وواشنطن بقدرة السلطة على الإشراف على إعادة بناء قطاع غزة المدمر جراء حرب إسرائيلية امتدت سنتين ولم تنته فصولها بعد، فترحيب السلطة بالخطة وتصريحات مسؤولين من قيادة حركة فتح، لعل أبرزهم عباس زكي، أن القرار أعطى الثقة للسلطة الفلسطينية بإدارة عملية إعادة بناء قطاع غزة النازف وبالتالي العودة إليه، إما يدل على عدم فهم أو الانجرار لرسائل خادعة بأن الغرب أو حتى العالم اختار السلطة على حركة حماس، وقد يكون ذلك صحيحاً إلى درجة ما، إذا اخترنا المعنى السطحي لما يبدو تأييد الاتحاد الأوروبي دوراً مستقبلياً للسلطة في غزة والضفة الغربية.

لكن وهم السلطة يعتمد على قراءة قاصرة لكل من خطة ترامب وموقف الاتحاد الأوروبي؛ وإذا كانت السلطة تريد أن تهناً بأحلامها، فالمشكلة ليست في خيبة أملها، بل في تداعيات هذه الأوهام على القضية الفلسطينية ووحدة الشعب الفلسطيني التي تعاني من التمزق أصلاً، فلا علاقة لتفضيل الغرب والدول العربية السلطة الفلسطينية بتثبيت السلطة جهة وطنية فلسطينية تمثل الحق

الفلسطيني، بل بوضعها أمام اختبار جديد لوقف المقاومة، من أي فصيل كان، وفرض ما تُسمّى "إصلاحات" لاقتلاع الفكر المقاوم والالتزام بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. قبلت السلطة مثل هذه الدور أصلاً، لكن واشنطن وإسرائيل استنتجتا أنها فشلت في منع ظهور المجموعات المقاومة، وأبقت على مفاهيم الشهادة والتضحية من أجل تحرير فلسطين في بعض سياساتها وإعلامها وخطابها أمام المحافل الدولية.. فحين تتحدّث واشنطن عن "إصلاح السلطة" فهي لا تتحدّث عن محاربة الفساد وتطوير الخدمات وأسس الحوكمة العادلة، وإنما عن تغيير مفاهيم الشعب الفلسطيني النابعة من تمسّكه بروايته التاريخية، وفنه وتراثه وكل مدينة وقرية دمّرتها العصابات والجيش الصهيوني.

لا تهمّنا السلطة الفلسطينية نفسها هنا. ولكن لا يمكن القبول بأي خطوات قد تأخذها بناء على وهم القبول الدولي، خصوصاً أن مجلس الوصاية الاستعماري الذي ينوي ترامب تشكيله لتغيير ديموغرافية غزّة وجغرافيتها لتحويل القطاع إلى مشروع استثماري ضخم، ومنع الفلسطينيين من إعادة بناء مجتمع، لا مكان فيه لسلطة فلسطينية، إلا بعد فرض واقع جديد في غزّة، لا يمكن عكسه أو تصحيحه، ولن يكون دور أي هيئة أو سلطة فلسطينية أتمّت "الإصلاحات المطلوبة بنجاح"، سوى إدارة ما تبقى من أهل غزّة بما يتفق مع متطلبات غزّة "الجديدة".

ترفض إسرائيل، حتى هذه اللحظة، أي دور لسلطة فلسطينية مستقبلية مقبولة أميركياً في قطاع غزّة، وباشرت في تقليص مساحة الأراضي التي تُشرف عليها السلطة في الضفة الغربية، تمهيداً لفرض سيطرتها الكاملة وضم الضفة إليها، وذلك أحد الأسباب التي تشرح، إلى درجة ما، حرص بعض الدول العربية المجاورة لأرض فلسطين بالحفاظ على السلطة، بإبقاء تمثيل فلسطيني معترف به دولياً على الأرض الفلسطينية، وهذا أيضاً يشرح تردّد الفلسطينيين من محاولة إقصاء السلطة الفلسطينية، أكان بانتفاضة فلسطينية ضدها، أو إنشاء جسم بديل في الخارج. ولكن السلطة لا تُريد أن تفهم أنّ وعي الفلسطينيين وخوفهم من فراغ سياسي يحولان دون القضاء على الجهة الوحيدة المعترف بها دولياً، أعني منظّمة التحرير الفلسطينية، التي تختبئ السلطة خلف خيالها، لا ولن يمنحها الحق بالجري نحو وهم لن يُنقذ السلطة من غضب إسرائيل ومن القبضة الأميركية، فواشنطن لا تنتظر إلى السلطة نظرتها نفسها إلى الأنظمة التبعية، إذ إن الهدف هو تصفية القضية الفلسطينية، وتريد إنهاء دور السلطة، وبالتالي منظّمة التحرير، دولياً، ولا يوجد هنا مدعاة من الخيرية في هذا الحديث، فالمخطّط الأميركي الصهيوني لن يتسع طويلاً لتمثيل فلسطين في الأمم المتحدة أو المنظّمات الدولية، فمهما كان رأينا بأداء السلطة، تريد واشنطن إنهاء كل ذلك. لكنها (واشنطن) تريد مساعدة السلطة على إنهاء أي دور لها يعرقل تصفية المشروع الصهيوني، فما يسمّى بالإصلاحات، التي

تتادي بها مؤسسات صهيونية في أميركا، يهدف إلى تقليص دور السلطة وإلى تغيير المناهج التعليمية تماماً، والصحافة الفلسطينية والتعليم الجامعي وأشكال الفنون، والامتناع عن تحركات في الأمم المتحدة أو المحاكم الدولية.

لذا تتردد أميركا بالسماح لإسرائيل بالقضاء على السلطة، فهي، وبعض المؤسسات الصهيونية، التي تختلف مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، تسعيان إلى "نسخة منقّحة" من السلطة لتنفيذ المهام المطلوبة ولإعطاء شرعية لمسار خطة ترامب في غزة، والضم التدريجي لمعظم أراضي الضفة الغربية، وإكمال تهويد القدس، ومن بعدها لن يكون هناك سلطة فلسطينية، بنسختها الحالية، بل مجرد جسم إداري مسيطر عليه، لا يحق له الوجود دولياً أو في محفل و/ أو سياق سياسي، فصبر الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية ومثقفيه، ليس خوفاً من السلطة ولا تعلقاً أو إعجاباً بها، لكن وعياً بالأهداف الإسرائيلية، فإذا كانت السلطة لا تعي ذلك فهذه مصيبة، والمصيبة الكبرى أنها تخاف المؤتمرات الوطنية الفلسطينية التي تُعقد في أماكن متعدّدة من العالم لتجميع كلمة الشعب الفلسطيني أكثر من خوفها من واشنطن وإسرائيل.

لا يعني ذلك أن جهة ما قد تحاول التقدم بمشروع منظّمة تحرير بديلة لتنفيذ الأجندة الأميركية بشكل أفضل، وهذا وارد، لكن ما يريده معظم الفلسطينيين هو استعادة وحدتهم وتمثيلهم الوطني الموحد، ووضع رؤية لمواجهة ما قد يكون أصعب تحدّي يواجههم منذ النكبة، فالمطلوب منع تصفية القضية الفلسطينية.

سأقول شيئاً قد يبدو ساذجاً، علماً أنني أعرف تماماً أن المصالح الفردية السلطوية هي التي تطغى؛ إلا أنّ على السلطة أن تتواصل مع قيادات المؤتمرات الفلسطينية، ليس لدرء خطر تحوّلهم إلى بديل، وإنما لأن خطة ترامب لن تعترف بأي دور لهم في غزة إلا بعد "غربة السلطة"، وحينها قد تكون قد وجدت جسداً بديلاً. ولا أحاول إنقاذ السلطة هنا، فقد فقدت مصداقيتها منذ زمن ليس بالقصير، لكن ما يهّمنا هنا فلسطين، ولتتذكّر السلطة أن الشعب يبحث عن قيادة حقيقية، وهي لن تكون كذلك، لكن عليها على الأقل عدم المضي في وهم يساهم في خطوات تصفية القضية الفلسطينية تعلقاً بوهم استمرارها.

لا خروج من استمرار سلطة تعيش في أوهامها، تمسّكاً بالسلطة، فيما المسألة هي تحرّر الشعب الفلسطيني، لا خروج إلا بإيجاد ضغط كبير عليها، يوقفها على الأقل من العيش على رضا العدو، فالمسألة ليست منافسة بين حركتي حماس وفتح، بل مصير شعبٍ يُراد إنهاء وجوده وتراشه وهويته. من السهل إنهاء المقال بشعار "فلتسقط السلطة"، لكن الحل أشدّ تعقيداً والتحدّي أصعب، ولا يمكن

أخذ القرار إلا من خلال قيادة وطنية موحدة تواجه السلطة بإرادة الشعب الفلسطيني، وهذه المهمة الأصعب.

العربي الجديد، لندن، 2025/11/30

٤٣. التحالف الأمني العربي-الإسرائيلي: درع إسرائيل المؤقت أم عبء التاريخ القادم؟

حلمي الأسمر

في ظلال ما بعد حرب غزة، يتشكّل في الخفاء مشهدٌ جديد للمنطقة، مشهد لا تزيّعه البيانات الرسمية، لكنه يُرسم في الغرف المغلقة، ويُدار بعناية من قبل أجهزة استخبارات ووزارات دفاع أكثر مما يُدار من وزارات الخارجية. إنه التحالف الأمني العربي-الإسرائيلي، الوجه العملي لمشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي فشل في فرض نفسه بالسلام، فحاول الآن أن يفرض نفسه بالأمن.

أولاً: من التطبيع الناعم إلى الأمن الصلب

لم تبدأ القصة باتفاقات أبراهام، بل قبلها بعقود، حين قايضت بعض الأنظمة العربية السلام بالأمن. لكن بعد طوفان الأقصى وما تبعه من حرب إبادة على غزة، تغيّر الإيقاع: لم تعد إسرائيل تسعى إلى "الاعتراف" بقدر ما تسعى إلى الاندماج الأمني داخل الجسد العربي. فالتحالفات التي تُسج اليوم ليست بين سياسيين، بل بين ضباط أمن ومهندسي مراقبة وقيادات عسكرية. الهدف المُعلن: "الاستقرار ومحاربة الإرهاب"، أما الهدف المستتر: تحويل إسرائيل إلى نواة أمنية إقليمية تُملي معايير الحماية وتُحدّد من هو العدو ومن هو الصديق.

ثانياً: إسرائيل في قلب المنظومة لا على هامشها

من البحر الأحمر إلى الخليج، ومن سيناء إلى جبال النقب، تتكوّن منظومة مراقبة وتبادل معلومات استخبارية تشارك فيها أجهزة عربية بشكل مباشر أو عبر قنوات أمريكية. إنها ليست تحالفاً مكتوباً، بل تفاهات أمنية فوق الطاولة وتحتها، تضمن لإسرائيل أن تبقى هي العقل المركزي لهذه المنظومة، فيما تُمنح الدول العربية هامشاً من المنافع التقنية مقابل ولاء سياسي غير مُعلن. بهذه الطريقة، تُستبدل "القضية الفلسطينية" بـ"التهديد الأمني"، وتُصبح المقاومة بنّاءاً في قائمة المراقبة لا في جدول الكرامة.

ثالثاً: الأمن بديلاً عن الشرعية

يُسوّق هذا التعاون بوصفه طريقاً إلى "الاستقرار"، لكنه في الحقيقة يُعمّق فقدان الشرعية لدى الأنظمة التي تظن أنها تشتري أمنها من إسرائيل. فالأمن لا يُشتري بالتقنيات ولا يُستورد من الخارج؛

إنه يُبنى من الداخل، من عدالة المجتمع وكرامة مواطنيه. ولهذا، كل منظومة أمنية تُقام فوق الجراح الفلسطينية ستبقى هشّة من الداخل، عاجزة عن الصمود أمام زلزال الوعي الشعبي حين يستيقظ.

رابعاً: المدى القريب.. حماية مؤقتة

في السنوات الخمس المقبلة، سيبدو هذا التحالف كأنه درع واقٍ لإسرائيل من اضطرابات الإقليم. سيمنحها قدرة على مراقبة الحدود والبحار، وعلى إدارة مرحلة "ما بعد الحرب" بأدوات عربية تحت غطاء أمريكي.

لكن هذه الدرع ستبقى مؤقتة، لأن التاريخ لا يحميه الحديد بل الشرعية. وحين تنقلب موازين القوى العالمية، ويصعد وعي الأجيال الجديدة في الشارع العربي والإسلامي، سيتحوّل هذا التحالف إلى عبء أخلاقي وسياسي على أصحابه.

خامساً: المدى البعيد.. ارتداد التاريخ

في العقدين المقبلين، إن بقيت الأمور على حالها -وأظنها لن تبقى- سيكتشف الجميع أن التطبيع الأمني لم يصنع استقراراً بل جمّد الصراع دون أن يحلّه. وما يُجمّد لا يخنق، بل يتراكم ويشتعّل. وكما سقطت ممالك الصليبيين بعد أن أحاطت نفسها بالتحالفات الأجنبية، ستسقط هذه المنظومة حين تفقد مبرر وجودها الأخلاقي والسياسي، فالتحالف الذي يُبنى على الخوف لا يصمد أمام الشعوب التي تُبنى على الأمل.

سادساً: فلسطين.. الغائب الحاضر

كلما اتسع التعاون الأمني، تقلّص حضور فلسطين في الخطاب الرسمي، لكنها لا تغيب من الوجدان. إنها الحاضر الذي يطارد كل نظام يحاول تجاوزه، والجرح الذي يُعيد المنطقة إلى حقيقتها الأولى: أن لا أمن في الشرق الأوسط بلا عدل، ولا استقرار بلا حرية، ولا تحالف ينجو إن تجاهل فلسطين.

قد يبدو التحالف الأمني العربي-الإسرائيلي اليوم درعاً يحيط بإسرائيل، لكنه في جوهره درعٌ من ورق أمام نار التاريخ. فكل منظومة تُبنى على إنكار الحق، سرعان ما تتحول إلى وثيقة اتهام ضد نفسها. وفي ميزان الزمن، لن يكون هذا التحالف سوى فصلٍ جديد في رواية طويلة عنوانها: "حين يتحالف الخوف مع القوة.. ينتصر عليهما الضمير".

عربي 21، 2025/12/1

٤٤. الوضع لا يبشر بخير.. تحديات "إسرائيل" في خمس جبهات

اليعيزر (تشايني) مروم

بعد سنتين من القتال، بدا أن اتفاق وقف النار الذي وقع بين إسرائيل وحماس في 7 أكتوبر، بوساطة الولايات المتحدة وقطر وتركيا ودول أخرى، يبشر بانتهاء الحرب، لكن لا يزال القتال مستمرا في الجبهات الأساسية. هذا الوضع من انعدام الاستقرار الأمني المتواصل لا يبشر بالخير لإسرائيل. والمطلوب عمل عسكري - سياسي مشترك، بتنسيق كامل مع الولايات المتحدة لإحداث تهدئة وإعادة الاستقرار إلى المنطقة.

في جبهة لبنان: نشهد إعادة بناء وتعظيم قوى متجدد لحزب الله. ولمنع الخطر على بلدات الشمال، التي لم يعد معظم سكانها إلى بيوتهم، أصبح المطلوب عملا عسكريا يوميا هدفه إحباط أي محاولة من حزب الله لإعادة تنظيم نفسه قرب الحدود. كان للاتفاق الذي وقع في تشرين الثاني 2024، مع حكومة لبنان، بوساطة عاموس هوكشتاين، نقطتا ضعف بارزتان: الأولى، الاستناد إلى حكومة لبنان الضعيفة، والثانية الاستناد إلى الجيش اللبناني ليفرض التسوية وينزع سلاح حزب الله. وفي كليهما كان هذا سنداً متهاكاً. الجيش الإسرائيلي ملزم بتنفيذ أعمال إحباط جوية يوميا، ويبقى حاضراً في مناطق مسيطرة على الأرض اللبنانية. تصفية رئيس أركان حزب الله، علي طبطبائي، نقلت رسالة لحكومة لبنان بأن عليها العمل بعدوانية ضد منظمة الإرهاب كي تحافظ على الاتفاق. في هذه الجبهة، لا حل يلوح في الأفق، ويبدو أن الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل كل يوم تقريباً.

في الجبهة السورية: الجيش الإسرائيلي مطالب بالعمل ضد محاولات حماس التنظيمية وحزب الله ومنظمات أخرى، تحاول تنظيم نفسها وتحدي إسرائيل على طول خط التماس. ينبغي القول إن وضعنا في هذه الجبهة أفضل، في ضوء ظروف الساحة التي فيها قليل جداً من البلدات السورية، وعليه فإن القدرة على العمل هناك أكثر راحة. ثانياً، يبدو أن الحكومة السورية، رغم المشاكل الداخلية، معنية بالوصول إلى تسوية واستقرار الوضع. في نهاية الأمر، ستكون سوريا دولة أصغر مع مناطق نفوذ تركية في الشمال ومناطق نفوذ إسرائيلية في الجنوب. وسيكون بين الحين والآخر حاجة لعمل توغلي، كذاك الذي نفذ في بيت جن مؤخراً، للقضاء على الإرهاب الناشئ. في هذه المرحلة، يبدو أن قوات الجيش الإسرائيلي المتواجدة في سوريا لن تتسحب إلى خط الحدود الدولي وستبقى في الأراضي السورية لزمن آخر.

في جبهة غزة: الوضع معقد وهش وعلى شفا انهيار واستئناف القتال. الوضع الحالي الذي يسيطر فيه الجيش الإسرائيلي على نصف القطاع، وتسيطر حماس في النصف الثاني متفجر وخطير. في هذه المرحلة، ليس هناك أي تقدم في المحادثات للمرحلة الثانية من الاتفاق، وربما تبقى لزمن آخر

في هذا الوضع. حماس تعيد بناء قدراتها العسكرية والسلطوية، وفي كل يوم يمر يكبر معه التحدي العسكري الذي تقف إسرائيل أمامه. السؤال هو: متى سيتعين على إسرائيل أن تعمل بقوة في المنطقة التي تحت سيطرة حماس، كي تدمر البنى التحتية التي تبنى بلا انقطاع؟

في الجبهة الإيرانية: الهدوء وهمي، لأن الإيرانيين يستغلون كل يوم يمر لإعادة بناء منظومة مضادات الطائرات لديهم ولإنتاج مزيد من الصواريخ الباليستية التي تهدد إسرائيل. إيران لم تتخل عن مشروعها النووي. وهو بلا شك سيعاد بناؤه. ينبغي الاستيعاب بأن الإيرانيين يعملون وفق رؤية بعيدة، وينظرون إلى الأمام لعشرات السنين، ونحن ملزمون بأن نكون يقظين للتهديد الناشئ الذي عرفناه جيداً في حملة "الأسد الصاعد". لا شك أنه لم تصدر بعد الكلمة الأخيرة في هذه الساحة.

في الجبهة السياسية: إدارة ترامب، التي أعدت وقف النار في إيران ولبنان وغزة، وتشارك فيما يجري في سوريا، تنظر إلى الشرق الأوسط كرزمة واحدة. هدفها الأساس توسيع اتفاقات إبراهيم وإدراج السعودية فيها، دولة إسرائيل تسير على حبل رفيع؛ فمن جهة نحن ملزمون بالحفاظ على الحلف مع الولايات المتحدة، الحيوي جداً لأمن ووجود الدولة، ومن جهة أخرى ملزمون بالوقوف عند مبادئنا. ولهذا، فإن على دولة إسرائيل إجراء حوار متواصل مع الولايات المتحدة، لكن أن توضح بوجود خطوط حمراء محظورة تجاوزها: أولاً، ألا تقام دولة فلسطينية بين البحر والنهر.

وثانياً، في هذه المرحلة يستوجب أمن بلدات خط المواجهة تواجداً جسدياً لقوات الجيش الإسرائيلي في سوريا ولبنان وغزة. إضافة إلى ذلك، سيواصل الجيش الإسرائيلي العمل بفعالية لمنع تموضع التهديدات في الطرف الآخر من الحدود، إلى أن تنتقل هذه المسؤولية إلى أياد أخرى. هذه مبادئ يجب أن تكون واضحة، وأن تطرح في كل لقاء مع حليفنا الأكبر الولايات المتحدة. فقط من خلال الحفاظ عليها، يمكن لإسرائيل أن تضمن وجودها وأمنها.

إسرائيل اليوم 2025/12/1

القدس العربي، لندن، 2025/12/2

٤٥. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2025/12/1